محام تل ابيبي: يجب التحقيق في تصرفات شاي بزاك!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصرفات شاي بزاك، مستشار رئيس الحكومة الاعلامي، تستحق محاكمة. هذا ما قاله، امس الثلاثاء، المحامي عادي هدار (تل ابيب)، في شكوى رفعها الى سلطة خدمات الدولة.

ففي البرنامج الاذاعي «هكول ديبوريم»، امس الثلاثاء – كتب هدار – سئل بزاك عن قيامه بالتهجم على رئيس «العمل» ايهود براك. على الرغم من انه موظف دولة، وليس شخصية منتخبة. ولكن بزاك ليس انه لم يعتذر فقط، بل هدد النائب عوزي برعام!

فعندما اشار برعام الى حقيقة انه لا يحق لموظف دولة في شن هجوم سياسي على شخصية سياسية، قال بزاك «انا احذر برعام»! ويطالب المحامي هدار، القائم على سلطة خدمات الدولة شموئيل هولبندر بتعيين محقق لفحص الاشتباه بان تصرفات بزاك واقواله الاذاعية، لا تلائم عاملا في خدمات الدولة.

وقد وجه هدار نسخا عن الرسالة الى كل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، النائبين براك وبرعام، والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين.

ومن الجدير بالذكر ان بزاك خرج امس الاول للهجوم على حزب «العمل»، بحجة انه يحرض على الحكومة! وكان يشير بذلك الى بعض الانتقادات التي وجهها الى سياسة نتنياهو. واشار المراقبون الى ان هذا الهجوم يأتي في ضوء استطلاعات للرأي تدل على تدني شعبية نتنياهو بشكل بارز!

في (٢٤) ساعة

قتيل و(١١٢) جريحا في (٨٢) حادث طرق!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي، امس الثلاثاء، شخص مصرعه في حادث طرق وقع في منطقة تل ابيب، واصيب ثلاثة بجروح، احدهم جروحه خطيرة.

وافاد مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان الطواقم الطبية التابعة لها، عالجت في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء امس الاول، حتى السادسة مساء امس الثلاثاء، (١١٢) جريحا، اصيبوا في (٨٢) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة، و(١٢) شخصا جروحهم متوسطة.

□ الجبهة تشارك في المظاهرة على قدم المساواة بشعاراتها ومواقفها، مع كافة حركات السلام واحزاب المعارضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام يوم السبت القادم مظاهرة كبرى يهودية عربية في ساحة المتحف في تل أبيب بمناسبة الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقيات اوسلو تحت عنوان «انقذوا السلام».

ويشارك في تنظيم المظاهرة احزاب المعارضة وحركات السلام في اسرائيل.

وتشارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحزبا «العمل» و«ميرتس» الى جانب حركات «السلام الآن» و«جيل السلام» و«كتلة السلام» والمركز الدولي للسلام ومجموعة الضباط الكبار في الاحتياط من أجل السلام والامن» و«بات شالوم» و«مشماروت شلوم» وغيرها.

وكانت المبادرة لتنظيم هذا النشاط قد انطلقت من الجبهة من جهة ومن حركة «السلام الآن» من جهة أخرى وانضمّت الى المبادرة باقي الاطراف المذكورة.

وعقد مندوبو الاطراف المشاركة في المظاهرة اجتماعاً مطولاً في تل أبيب قبل يومين، أقرت فيه التفاصيل المتعلقة بالمظاهرة ومن المقرر ان يكون التجمع في ساحة ال- مف حيث تلقى الكلمات، ثم ينطلق المشاركون في مسيرة نحو ساحة رابين (ساحة ملوك اسرائيل سابقا).

وجاءنا من منظمي المظاهرة ان الشرطة تعترض حتى الآن على ان يكون التجمع الاساسي في ساحة المتحف لاسباب «أمنية».

وتتوقع الشرطة ان يُشارك الالاف في المظاهرة، الامر الذي سيجبرها الى اغلاق كل الشوارع المحاذية لمكان المظاهرة هذا ويصر منظمو المظاهرة في موقفهم وقد يلجأون الى المحكمة العليا لالزام الشرطة بالرضوخ لحقهم الدمقراطي في التظاهر حيث يريدون.

واعترض عدد من الاطراف المشاركة في تنظيم المظاهرة، على حق الجبهة في القاء كلمتها في المهرجان الاساسي تارة بحجة ضيق الوقت وتارة بحجة ان ذلك سيفتح الباب امام مندوبي الاطراف الاخرى المشاركة، للمطالبة بالقاء كلمات ولكن ازاء الموقف الحازم الذي ابداه مندوبو الجبهة والمسؤولية العالية التي تمتعت بها الاطراف الاساسية المشاركة، أزيل هذا العائق أيضاً.

ومن المقرر ان يتحدث في المهرجان الرئيسي كل من شمعون بيرس رئيس الحكومة السابق ومن مهندسي اتفاق اوسلو وايهود براك رئيس حزب (العمل) ويوسي سريد رئيس حزب «ميرتس» ومحمد بركة سكرتير الجبهة القطرية والبروفيسورة غاليا غولان من قيادة حركة «السلام الآن» وكان من المقرر ان يشارك أيضاً رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) الا انه تعذر ذلك لوجوده خارج البلاد.

ويذكر أن مندوب حزب (العمل) كان قد اعترض على مشاركة (أبو العلاء) بحجة انه لم يعترض على حرق العلم الاسرائيلي في مظاهرة فلسطينية قبل عدة اسابيع الا ان مندوبي الجبهة وحركة «السلام الآن» طالبوا باسقاط معارضة حزب العمل لمشاركة (ابو العلاء) واستهجنوا بشدة هذا الموقف.

وتجري الاتصالات مع احدى الشخصيات الفلسطينية للمشاركة في مظاهرة قوى المعارضة وحركات السلام.

هذا وجاءنا ان الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلقان أهمية كبيرة على هذه المظاهرة لتفعيل الدور الشعبي المعارض لسياسة المغامرة، وسياسة اسقاط عملية السلام التي تتبعها حكومة نتنياهو وخلق مناخ شعبي وآلية متواصلة للتصدي لهذه السياسة.

وتؤكد الجبهة والحزب على ضرورة تنظيم معارضة شعبية جدية واسعة تطرح بديلاً حقيقياً لسياسة نتنياهو وعلى ضرورة ان يتخلص حزب (العمل) من مهادنته لهذه الحكومة ورئيسها.

ويذكر ان الاطراف المشاركة في تنظيم المظاهرة تعمل كل منها على التجنيد الواسع لهذه المظاهرة على اساس مواقفه وطروحاته بحيث تصب مجهودات الاطراف جميعاً في مصلحة المعركة لانقاذ عملية السلام وللتصدي لحكومة نتنياهو.


● احدى مظاهرات قوى السلام ضد المجازر التي ترتكبها اسرائيل في لبنان●

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة ١٦)
الاتحاد
AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الخميس ١١ ايلول ١٩٩٧
١٠ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢ دينار
11.9.1997
מחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد 103/54

اهالي الناعورة يهددون بالاضراب
(ص ٢)

اغلاق السكة الحديدية في اليوم العاشر لاضراب المدارس في عكا
(ص ٦)

رغم انحيازها لاسرائيل بشأن الاستيطان

اولبرايت: الامن الحقيقي يتوقف على سلام حقيقي

دراسي يدعو لكفاح شعبي وقضائي موحد لمواجهة الهجمة الحكومية على الجماهير العربية (ص ٥)

اليوم، مظاهرة احتجاجية على تدنيس مقبرة القسام

□ تقديم خمسة من عناصر «حجاي»، بينهم افيغدور اسكين، للمحكمة لتمديد اعتقالهم.. اثر ضبطهم متلبسين، امس، بمحاولة تدنيس المقبرة□

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تحضر شرطة حيفا، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في المدينة خمسة من عناصر حركة «حجاي» (مجموعة ابطال اسرائيل) المتطرفة لتمديد اعتقالهم اثر ضبطهم متلبسين بمحاولة اقتحام مقبرة القسام في بلد الشيخ (نيشر) لتدنيس قبر الشيخ الثوري عز الدين القسام.

وكانت الشرطة اعتقلت افيغدور اسكين واربعة من عناصر مجموعته، التي تدعم يغآل عمير، قاتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، التي تطالب باطلاق سراحه لانه «قام بعمل بطولي».

وكانت المجموعة ذاتها اقدمت، الخميس الماضي، على تدنيس المقبرة، اذ وضعت مجموعة من عناصرها رأس خنزير على شاهد احد القبور.

ونددت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بهذا الاعتداء والمس بمشاعر المواطنين العرب على مختلف انتماءاتهم الدينية.

هذا وتجري، اليوم الخميس، المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية في مدخل مقبرة القسام على الشارع الرئيسي في بلد الشيخ تحت شعارات «شلت الايدي الآثمة التي تتطاول على مقدسات شعبنا» و«للتصدي للاستفزاز العنصري الوقح ضد شعبنا بالاعتداء الهمجي على مقبرة القسام».



في اجتماع لممثلي (٥٠) الف مستخدم في المكاتب الحكومية:

المستخدمون ضحية للارهاب الاقتصادي الحكومي

قطاعات اخرى من الموظفين تنضم، اليوم، الى تشويشات العمل

● تل ابيب – لمراسلنا – «نحن ضحية للارهاب الاقتصادي الحكومي» هذا ما قاله احد اعضاء لجان المستخدمين في المكاتب الحكومية مساء امس الاربعاء، خلال الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، استعدادا لضم قطاعات اضافية للتشويشات في العمل التي اقرتها الهستدروت.

وحضر الاجتماع ممثلون عن خمسين الف مستخدم في المكاتب الحكومية، وكان افتتح الاجتماع مناحم ليلين، سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، معلنا ان التنكر الحكومي للتفاوض واتخاذ خطوات احادية الجانب لم يترك اي مجال آخر سوى الخروج للكفاح. ثم استعرض شلومو شني،

(البقية على ص ١١)

الدول العربية تتوخى من اولبرايت الموضوعية في جولتها

□ موسى: قضية الامن ليست البند الوحيد على جدول اعمال اولبرايت □ سوريا: نامل ان تضع المنطقة على طريق السلام والامن □ صحف خليجية: نجاح الجولة مرهون بممارسة ضغوط على اسرائيل □

□ حيفا – وكالات الانباء – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان الامن ليس البند الوحيد على جدول اعمال محادثات وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي بدأت جولتها في المنطقة، امس الاربعاء.

وقال موسى ان تصريحات اولبرايت نفسها تشير الى ان «قضية الامن ليست القضية الوحيدة على جدول اعمال مباحثاتها في المنطقة»، مشيرا الى تصريح لاولبرايت قالت فيه، امس الاول الثلاثاء، انه رغم تركيزها على الامن فانها تعرف ان «الامن الحقيقي لا ينفصل عن السلام الحقيقي». واضاف ان المسؤولين المصريين سيبحثون مع اولبرايت، المقرر ان تزور مصر مساء غد الجمعة «مجمل الموقف من كافة جوانبه، ونحن نعرف ان قضية الامن هي احد البنود الرئيسية على جدول اعمالها، ولكنها ليست البند الوحيد».



* اولبرايت مطالبة بعدم الانحياز لاسرائيل *

وعلى سؤال حول وجود اقتراح امريكي بوقف البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية لمدة (٤٥ يوما) كخطوة لاعادة الثقة واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين قال موسى «هذا امر متروك للفلسطينيين، والمسألة عموما ليست مسألة توقيف او تأجيل، فبناء المستوطنات عمل غير قانوني وغير شرعي».

واكد موسى مجددا ان تسوية سياسية في الشرق الاوسط هي «الشرط اللازم» لتعاون اقليمي يشمل اسرائيل.

ودعا موسى، ايضا، الولايات المتحدة الى ان تؤكد لاسرائيل ان تعنت رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، يهدد مستقبل العلاقات بين دول المنطقة.

واكدت الصحف الخليجية، امس الاربعاء، ان نجاح الجولة، التي تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط مرهون بممارستها ضغوطا على اسرائيل للتخلي عن تعنتها والعودة الى الاسس التي انطلقت منها عملية السلام.

ودعت دمشق، امس، وزيرة الخارجية الامريكية الى عدم الاكتفاء بـ «التعارف والاستكشاف» واعربت عن املها في ان تنجح اولبرايت في وضع المنطقة على «سكة السلام والامن».

وبعد ان وصفت اذاعة دمشق، في تعليقها السياسي، زيارة الوزيرة الامريكية بانها «على قدر كبير من الاهمية» قالت ان هذه الزيارة «لا يمكن لها ان تبقى محصورة في اطار التعارف والاستكشاف سيما وان مسيرة السلام متعثرة ومتجمدة على جميع المسارات» الفلسطينية والسورية واللبنانية.

«سلام الان» قبالة اقامة اولبرايت في فندق «لاروم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر نشيطو «سلام الان»، اليوم الخميس، قبالة فندق «لاروم» في القدس حيث تنزل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت. ويرفع المتظاهرون شعارات تطالب وزيرة الخارجية الامريكية بانقاذ السلام.

امهات الاسرى في رسالة مفتوحة الى اولبرايت

نعاني القهر والعذاب لاستمرار اعتقال فلذات اكبادنا

● غزة – وفا – وجهت لجنة التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلي، امس الاربعاء، رسالة مفتوحة من امهات الأسرى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

واعربت امهات الاسرى في رسالتهن عن املهن، في ان تقرأ اولبرايت الرسالة بعقل مفتوح وقلب مفعم بالعواطف الانسانية، عن أوضاع اسرانا وظروفهم المأساوية في سجون الاحتلال.

ووصفت الرسالة ظروف اعتقال ابنائنا الاسرى تحت التعذيب، وحرمانهم من الرعاية الصحية الضرورية بالمأساوية، مؤكدين ان أسرانا لا زالوا يعانون من سوء التغذية واكتظاظ زنازينهم، الى جانب رداءة التهوية.

وشكت امهات الاسرى اولبرايت، الضغوط النفسية الهائلة التي تمارسها ادارة السجون الاسرائيلية، ضد ابنائهن وحملات التفتيش الاستفزازية، التي تؤدي الى خلق جو مشحون بالتوتر والكراهية.

كما جاء في الرسالة ونحن الامهات نعاني من القهر والعذاب المتواصل منذ سنوات طويلة، نتيجة قلقنا الدائم على فلذات اكبادنا، وحرماننا من حقنا في زيارتهم والاطمئنان عليهم، حيث تمضي فترات طويلة ومريرة، ونحن نتردد على مراكز الصليب الاحمر من أجل الحصول على تصاريح من السلطات الاسرائيلية لرؤية ابنائنا، ولكن دون جدوى. اننا نطالب بالافراج الفوري عن كافة الأسرى في السجون الاسرائيلية، كشرط اساسي لخلق اجواء مناسبة للسلام العادل الشامل».

لقاء اليوم

□ □ مع: النائبة دالية ايتسك (حزب العمل).
□ □ حول: زيارة اولبرايت.

غير متفائلة من الزيارة

* رئيس الدولة تحدث من خلال الشعور بالمسؤولية ولانه لا يمكن مواصلة الصمت *

□ اجتمعت وزيرة الخارجية الامريكية، مساء امس الاربعاء، مع رئيس حزب «العمل» ايهود براك، واستمعت منه الى برنامج حزبه، للخروج بالمفاوضات من ازمتها.

وجاء اجتماع اولبرايت وبراك، بعد جولة من المحادثات التي اجرتها مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الدولة عيزر فايتسمان، خلال نهار امس.

وقد اثار الاجتماع بين اولبرايت وفايتسمان، وما تسرب عنه من مطالب طرحها فايتسمان على اولبرايت، ردود فعل واسعة بين الاوساط السياسية في البلاد، على خلفية ما نسب الى مسؤول سياسي كبير، من مطالبته لفايتسمان بالاستقالة من منصبه بحجة خروجه عن صلاحياته. وهو الامر الذي طرحه ايضا العديد من نواب الاحزاب اليمينية والائتلافية.

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك، من حزب العمل:

* «الاتحاد» – هل انت متفائلة من زيارة اولبرايت؟

– داليا ايتسك: «بتاتا، انا غير متفائلة، لان لدينا رئيس حكومة لا برنامج لديه او وجهة محددة، وانما يبحث دائما عن المبررات».

* «الاتحاد» – وفي حزب «العمل»، هل لديكم ما تطرحونه على اولبرايت؟

– ايتسك: «بالطبع، فرئيس الحزب براك يجتمع في هذه اللحظة معها (مساء امس) ويطرح امامها برنامجنا، الذي بلورناه في اجتماع لنا اليوم (امس)».

* «الاتحاد» – وما هي النقاط التي يشملها برنامجكم؟

– ايتسك: «برنامجنا يتحدث عن اربعة مبادئ اساسية تشمل وقف البناء (في المستوطنات) ومطالبة عرفات بالعمل ضد «الارهاب» والتدخل الامريكي لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب ومن ثم الذهاب الى مرحلة التسوية النهائية».

* «الاتحاد» – ما هو رأيك بالانتقادات التي وجهت الى رئيس الدولة واتهامه بتجاوز صلاحياته؟

– ايتسك: «انا لا اريد التطرق الى السؤال حول اذا ما كان الرئيس فايتسمان قد تجاوز صلاحياته ام لا، وانما اريد التطرق فقط الى كذب نتنياهو واساليبه. فكلما اراد مهاجمة شخص ما، يهاجمه بشكل لولبي. فاذا كان لدى نتنياهو ما يقوله، فليتحلّ بالشجاعة الكافية وليقل ما يريد. ففي كل مرة يرسل مصدرا سياسيا كبيرا او مصدرا اخر، في حين ان كل ما يقال يخرج من فمه هو».

* «الاتحاد» – ولكن برأيك، هل كان رئيس الدولة صادقا في توجهه الى اولبرايت؟

– ايتسك: «باعتقادي ان رئيس الدولة يدرك بانه لا يمكن تفويت هذه اللحظة، ولذلك قال ما قاله من خلال الشعور بالمسؤولية وبان هذا هو الوقت المناسب لقول الامور، لانه لا يمكن مواصلة الصمت».

(وليد ياسين)

اولبرايت قد تتحدث على الهواء مباشرة عبر الاذاعة الفلسطينية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقع ان تتحدث وزيرة الخارجية الامريكية، اليوم الخميس، مباشرة على الهواء عبر الاذاعة الفلسطينية، حسبما اعلن مدير الاذاعة باسم ابو سمية، امس الاربعاء.

وقال ابو سمية ان «مبدأ هذه المبادرة التي لا سابق لها اكيد، لكن اللقاءات الكثيرة التي ستجريها اولبرايت قد تؤدي الى تغيير في جدول اعمالها».

واكدت مصادر في القنصلية الامريكية في القدس الشرقية ان اولبرايت تعتزم توجيه كلمة الى الفلسطينيين عبر اذاعتهم لدفع فكرة السلام الى الامام.

الجيش اللبناني افشل محاولة انزال اسرائيلية

□ صيدا (لبنان) – الوكالات – قالت الشرطة ان الجيش اللبناني اطلق، فجر امس الاربعاء، نيران مضاداته الارضية ومدفعيته على مروحيات وسفن اسرائيلية حربية اقتربت من ساحل جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان قوات الجيش اللبناني المنتشرة بين منطقة الجية ومدينة صيدا (تبعدان ٣٠ و٤٠ كيلومترا على التوالي عن بيروت) فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة على مروحيات اسرائيلية كانت تحلق على ارتفاع منخفض عند الساحل.

وفي الوقت نفسه اطلقت المدفعية اللبنانية عشرات قذائف الهاون على زوارق اسرائيلية كانت تجوب المنطقة قرب الساحل اللبناني.

واشارت بعض الصحف اللبنانية، امس، الى ان «الجيش اللبناني افشل محاولة انزال اسرائيلية جديدة».

لكن خبراء عسكريين اعتبروا ان الامر يتعلق على الارجح «بتدريب اسرائيلي ميداني يهدف ايضا، الى خداع الجيش اللبناني».

وكان الجيش اللبناني، الذي يتجنب الضجة الاعلامية قد لعب دورا اساسيا في افشال عملية انزال مجموعة كوماندو اسرائيلية، في جنوب لبنان، يوم الجمعة الماضي.

وقد اعاقت مضادات الجيش المنتشر على الساحل بين صيدا وصور (٨٠ كم جنوب بيروت) تقدم المجموعة الاسرائيلية، التي انزلت بحرا قرب انصارية وكذلك حركة المروحيات الاسرائيلية، التي ارسلت لنقل القتلى والجرحى.

اولبرايت: الامن الحقيقي يتوقف على سلام حقيقي

ازاء تخندق نتنياهو في مواقفه المتعنتة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتخذت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في اليوم الاول من زيارتها الى الشرق الاوسط، امس الاربعاء، موقفا منحازا للمطالب «الامنية» الاسرائيلية، واعلنت انها تقف الى جانب الاسرائيليين في كفاحهم من اجل «الامن»، وفي مطالبتهم السلطة الفلسطينية بمكافحة «الارهاب».

فقد ركزت اولبرايت خلال المحادثات التي اجرتها مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ومن ثم مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعدد من وزراء حكومته، على القضية «الامنية» مطالبة السلطة الفلسطينية «بازالة كل صفة شرعية عن اولئك الذين يدافعون عن «الارهاب»، واجتثاث بنيته التحتية»! ولم تتطرق اولبرايت الى القضايا الاساسية، التي يطرحها الجانب الفلسطيني كمسببات جوهرية للازمة التي دخلتها العملية السياسية في المنطقة، كقضية الاستيطان. وقالت ان «ليس هناك تعادل اخلاقي بين بناء المنازل وقتل الاشخاص».

ورغم دعوتها الاسرائيليين الى الامتناع عن القيام بأي تدبير احادي الجانب، الا انها تحاشت كلمة استيطان، بل رفضت ابداء رأيها في مطلب تجميده.

* دعوة الى الالتزام باوسلو! *

وفي مؤتمر صحفي مشترك، عقدته مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عقب الاجتماع الذي جرى بينهما، شددت اولبرايت على اهمية تنفيذ اتفاقية الحكم الذاتي التي ابرمتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تنص على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقالت اولبرايت بالضرورة الالتزام بتعهدات اوسلو، محذرة الجانب الاسرائيلي من ان «الامن» الحقيقي يتوقف في نهاية الامر على سلام حقيقي. وبرز عمق الهوة في الموقفين الامريكي والاسرائيلي في المحادثة المغلقة التي جرت بين نتنياهو واولبرايت.

فحسب مصادر مطلعة، قال نتنياهو انه يصر على تنفيذ خطته للتسوية النهائية، فسألته اولبرايت عن ماهية هذه التسوية، وفيما اذا كانت هناك مخططات وافكار توضحها. وقالت لنتنياهو: عندما تتفقون على هذه الخطة وتقرونها يمكن التحدث عنها.

وقالت هذه المصادر ان نتنياهو اكد في الجلسة، موقفه المتعنت من الدعوة الى استئناف تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب. وقال لاولبرايت انه «ولا يمكن مطالبتنا بتنفيذ الاتفاقية. طالما لم تبرهن السلطة الفلسطينية انها تعمل على محاربة «الارهاب» بدون هوادة».

* نتنياهو استعان بـ «الشاباك» *

وحسب مصادر سياسية اسرائيلية، فقد استعان نتنياهو برئيسي «الشاباك» والاستخبارات العسكرية، لاقناع اولبرايت بالموقف الاسرائيلي القائل بأن منفذي عمليتي القدس جاءوا من مناطق السلطة الفلسطينية. وقام هذان بتقديم معلومات لاولبرايت حول سير التحقيق في العمليتين وحول بنية حركة «حماس».

وكشف نتنياهو، ان اسرائيل شنت بعد العملية الاخيرة في القدس حملة اعتقالات واسعة في المناطق الفلسطينية، الواقعة في اطار المنطقة (ب)، التي ما زالت تحت سيطرة الاحتلال. وقال انه تم الكشف عن وحدات جديدة، خططت لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل.

وادعت اجهزة المخابرات، ان لديها معلومات تؤكد بأن السلطة الفلسطينية وجهت المسؤولين الفلسطينيين الى الاعلان وكأن منفذي العمليات جاءوا من الخارج!

وقالت المصادر السياسية ان نتنياهو لم يقدم جوابا شافيا على الاسئلة التي طرحتها اولبرايت حول استعداده لاستئناف العملية السياسية. اذا ما اثبتت السلطة الفلسطينية محاربتها «للارهاب».

واعلن نتنياهو في المؤتمر الصحفي انه شعر بتفهم كبير من قبل اولبرايت للمشاكل التي تواجهها اسرائيل.

ورفض نتنياهو التعقيب على ما نسب الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، من دعوته اولبرايت الى الضغط عليه.



* اولبرايت تتبنى الموقف الاسرائيلي بشأن الاستيطان في جبل ابو غنيم *

فايتسمان ينتقد موقف واشنطن المنحاز

□ مصدر امريكي: فايتسمان طلب من اولبرايت مطالبة نتنياهو بكشف مشاريعه للتوصل الى الحل النهائي □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، انه عرض على وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، لدى اجتماعه بها، امس الاربعاء، ان تقوم الولايات المتحدة بعقد مؤتمر بين الفلسطينيين والاسرائيليين، على غرار مؤتمر كامب ديفيد، وانقاذ العملية السلمية من المأزق الذي تغوص فيه.

وكان فايتسمان يعقب، مساء امس، على الضجة التي اثارتها محادثته مع اولبرايت،واتهامه بأنه يتدخل في الامور السياسية ويقوم بالمهام التي يجب ان يقوم بها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ورغم اتهامه للناطق الرسمي باسم اولبرايت، باخراج فحوى المحادثة من مضمونها وعدم التركيز على الامور الجوهرية، لم ينف فايتسمان ما نشر على لسانه من انه طلب من اولبرايت الضغط على نتنياهو، وجعله يتراجع عن تعامله المتعالي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وحسب المصدر الامريكي فقد انتقد فايتسمان سياسة الضغط الاقتصادي، الذي تمارسه اسرائيل ضد السلطة الفلسطينية، وقال ان هذا امر تتنوع حدوثه، وانه يتوجب على الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتخاذ قرارات حازمة لتسريع الوصول الى المفاوضات النهائية.

واضاف المصدر ان فايتسمان طلب من اولبرايت مطالبة نتنياهو بكشف اوراقه واعلان مشاريعه للتوصل الى التسوية النهائية.

وانتقد مسؤول اسرائيلي كبير، لم يكشف النقاب عن هويته، هذه التصريحات. وقال ان فايتسمان تجاوز صلاحياته.

وفي حين رفض الناطق باسم رئيس الدولة، التعليق على تصريحات المسؤول الرسمي، او المصدر الامريكي، فقد خرج فايتسمان مساء امس، الى وسائل الاعلام، وقال: ان اولبرايت لم تأت الى المنطقة لتلعب، وانه قال لها ما يقوله كل يوم.واضاف: قلت لها انه يجب عليها ان تفهم ان نتنياهو هو رئيس الحكومة، وعرفات هو الرئيس الفلسطيني الذي انتخب بشكل حر، وانهما شريكان في الامر كله.

وسأل فايتسمان اولبرايت عن الدور الامريكي، ازاء جمود المفاوضات والازمة التي دخلتها. وفي تلميح الى عدم رضاه من الموقف الامريكي سأل فايتسمان اولبرايت: اذا لم يتفق الشريكان فماذا يفعل الثالث (الامريكي)؟ واشار الى دور الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، في التوصل الى معاهدة السلام الاسرائيلية – المصرية، وقال ملمحا الى ان كارتر ضغط على رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن، انه لولا كارتر لما كان يمكن احراز شيء بين بيغن والرئيس المصري انور السادات، اللذين لم يكونا عاديين.

وحسب فايتسمان، فان اولبرايت سألته عن اقتراحاته بهذا الشأن فقال لها: «شغلي مخيلتك»!

هذا وسلمت اولبرايت فايتسمان رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يدعوه الى زيارة الولايات المتحدة.

وقامت اولبرايت برفقة فايتسمان بزيارة جرحى العملية الانتحارية الثلاثية.

انزعاج فلسطيني جراء تبني اولبرايت للموقف الاسرائيلي بشأن الاستيطان

□ عبد ربه: اولبرايت رقصت على انغام اليمين الاسرائيلي المتشدد □

● رام الله – يستقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الخميس، وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، في مدينة رام الله للبحث في ملابسات الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات.

وكانت القيادة الفلسطينية عقدت، مساء امس، اجتماعا موسعا ومغلقا للبحث فيه الموقف الذي ينبغي طرحه على اولبرايت وكيفية الرد على طروحات وادعاءات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

هذا وانتقد وزيران فلسطينيان تصريحات اولبرايت في القدس وشددا على ضرورة وقف الاستيطان، مؤكدين انه لا يختلف عن الارهاب بأشكاله الاخرى.

وقال ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ان اولبرايت بتصريحاتها حول موضوعي الامن والاستيطان «رقصت على انغام اليمين الاسرائيلي المتشدد. وهي ان استمرت بذلك، خلال ما تبقى من جولتها، لستوجه ضربة للامن والسلام».

وقال عبد ربه «ان سرقة الاراضي وبناء المستوطنات عليها هي مثل قتل الابرياء، كلاهما ارهاب وينبغي مكافحته».

واعتبر وزير الحكم الفلسطيني، صائب عريقات، ان تصريح اولبرايت «مغلوط ومرفوض، لانه لا يمكن وصف الاستيطان بأنه بناء بيوت، بل عمل غير شرعي، ولن يؤدي الا الى خلق مشاكل للشعبين ولجميع المنطقة».

وحول تشديد اولبرايت على مطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب عبر عريقات عن «استغرابه لهذا الكلام حيث يوجد هناك تنسيق امني ثلاثي يشارك فيه الامريكيون». وقال ان «الادارة الامريكية تدرك، من خلال وجودها في هذا الاطار، انه لا صحة لادعاءات نتنياهو حول عدم ايفاء السلطة بالتزاماتها على هذا الصعيد».

وعبرت السلطة الفلسطينية وعلى لسان مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، عن انزعاجها من تبني اولبرايت للموقف الاسرائيلي بشكل كامل فيما يتعلق بالاستيطان.

واعتبر كنفاني انه «كان من الاجدر ان تنتظر اولبرايت لقاءها مع الرئيس عرفات وتستمع الى وجهة النظر الفلسطينية في هذا الموضوع المهم قبل ان تطلق احكامها».

فلسطينيو القدس يعتصمون خارج مقر القنصلية الامريكية

* ومظاهرة في رام الله احتجاجا على الموقف الامريكي المنحاز *

● دعت حركة «فتح»، امس الاربعاء، فلسطينيي القدس الى تنفيذ سلسلة من الاحتجاجات ضد الاجراءات الاسرائيلية في الوقت الذي بدأت وزيرة الخارجية الامريكية زيارتها الرسمية الاولى للمنطقة.

ودعا بيان وزعه «اقليم القدس» في حركة «فتح» سكان المدينة المقدسة الى التجمع خارج مقر القنصلية الامريكية اليوم الخميس والى اغلاق متاجرهم ووقف حركة النقل لمدة ساعة. وطلب الى اولئك الذين لا يستطيعون الوصول بسبب الحواجز الاسرائيلية الى التجمع عند الحاجز العسكري المقام على مدخل المدينة الشمالي.

وقال البيان ان هذه الاحتجاجات «تأتي كنداء للمجتمع الدولي لانقاذ عملية السلام من عملية الانهيار التي تقودها حكومة الليكود الحاقدة وللاثبات والبرهنة ان الشعب الذي فجر الانتفاضة ما زال حيا ومصمما على اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

الى ذلك دعت «لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية»، وهي لجنة تضم ممثلين لكافة الفصائل والحركات الفلسطينية، الى تنظيم تظاهرة اليوم الخميس في رام الله التي ستلتقي فيها اولبرايت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، احتجاجا على «الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل».

متظاهرون فلسطينيون احرقوا العلم الامريكي

● نابلس – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيين من كافة الفصائل الوطنية والاسلامية تظاهروا، امس الاربعاء، واحرقوا علما امريكيا احتجاجا على ما وصفوه بأنه انحياز وزيرة الخارجية الامريكية الى اسرائيل.

واحرق المتظاهرون علما امريكيا ورفعوا رسما كاريكاتوريا يظهر اولبرايت ترتدي قلادة تحمل نجمة داود وتحمل الملف الاسرائيلي بيد وبالاخرى سكينا تطعن فلسطينيا بينما تقول عبارة مكتوبة: «الاملاءات الاسرائيلية».

الاحتلال يمنع مرور جثمان شاب من مستشفى جنين الى قرية رابا

● جنين – «وفا» – رفضت سلطات الاحتلال، أمس السماح بمرور جثمان شاب من قرية رابا لنقله من «مستشفى جنين» الى قريته عبر الحاجز العسكري المقام على مدخل مدينة جنين الجنوبي.

وكان الشاب حلمي فخري، بزور (٢٩ عاماً)، لقي مصرعه أمس الاول اثر انقلاب سيارة كان يقودها على الشارع الالتفافي جنوب شرق مدينة جنين، مما ادى الى مصرعه على الفور واصابة ثلاثة أشخاص كانوا في السيارة.

واضطر ذوو الشاب، بعد رفض السماح لهم بنقله عبر الحاجز العسكري الى سلوك طرق ترابية لدفنه في قريته. واستنكروا الاجراءات الاسرائيلية، التي لم تسمح حتى للاموات بالمرور عن حواجزهم واجتيازها.

الاحتلال يعتقل (٦) شبان فلسطينيين في الخليل

● الخليل – «وفا» اعتقلت قوات الاحتلال ليلة الثلاثاء/الاربعاء ستة فلسطينيين يشتبه في انتمائهم الى تنظيمات اصولية معارضة لعملية السلام.

وجرت الاعتقالات في قريتي دورا والظاهرية، قضاء الخليل.

وتقول مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ما يزيد على (٤٠٠) فلسطيني في الضفة الغربية منذ العمليتين الانتحاريتين في ٣٠ تموز الماضي والرابع من ايلول الجاري في القدس الغربية.

من جهتها، اوقفت الشرطة الفلسطينية (٣٥) فلسطينيا يشتبه في انتمائهم الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في فلسطين.

اغلاق المقر المركزي لاتحاد الطلاب التابع لحركة «حماس» في غزة

● غزة – «وفا» – افاد مصدر امني فلسطيني، أمس الاربعاء، ان السلطة الفلسطينية اغلقت فجر أمس، المقر المركزي «لاتحاد شباب الكتل الاسلامية» التابع لحركة «حماس» في مدينة غزة.

وقال مسؤول امني في جهاز الاستخبارات العامة «لقد اتخذ قرار الاغلاق بعد قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية بمتابعة النشاطات التي تمس بالامن العام الفلسطيني».

وأضاف المسؤول انه «تم استدعاء رئيس الاتحاد، سامي ابو زهرة، من قبل الاستخبارات العامة وتم ابلاغه بقرار الاغلاق».

ويتولى ابو زهرة، أيضاً، منصب رئيس الكتلة الطلابية الاسلامية في الجامعة الاسلامية في غزة.

واوضحت مصادر امنية فلسطينية ان «عناصر من الامن والشرطة الفلسطينية قامت فجر أمس، باغلاق المقر وختمه بالشمع الاحمر».

ويعتبر «اتحاد شباب الكتل الاسلامية» بمثابة مظلة للمجموعات الطلابية المؤيدة لحركة «حماس» في المناطق الفلسطينية.

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت في الايام الاخيرة (٣٥) ناشطا من حركة «حماس» في الضفة الغربية. قالت ان عددا منهم قد يكون له نشاطات في ذراعها العسكرية (كتائب عز الدين القسام).

لمساعدة الاهل في المناطق الفلسطينية

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تجمع مواد الاغاثة

● الطيرة – لمراسلنا – تواصل الشبيبة الشيوعية في الطيرة، منذ يوم الاثنين الاخير، جمع مواد الاغاثة لتنديها الى الأهل في المناطق الفلسطينية.

وأقام اعضاء الشبيبة منصات في المدينة لجمع الاغاثة بالاضافة الى التوجه المباشر للبيوت. وسيقوم وفد في مطلع الاسبوع القادم، بالتوجه الى احدى القرى الفلسطينية لنقل مواد الاغاثة.

تنويه واعتذار

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في المقابلة التي نشرت، أمس، مع ناديا فوده في «الاتحاد»، وقع خطأ مطبعي غير مقصود شوه المعنى في جواب السؤال الأخير، فبدلا من «الاعلام العبري، ظهر الاعلام المصري» لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

اثر الاحتجاجات الجماهيرية

«الاونروا» تتراجع عن قرار تقليص الخدمات للاجئين الفلسطينيين

□ الوكالة نجحت في جمع أكثر من ٢٠ مليون دولار في اجتماع للدول المانحة عقد في عمان



● مظاهرة في مخيم جنين ضد تخفيض خدمات «الاونروا» ●

● عمان – الوكالات – اعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا)، بيتر هانسن، أمس، الاربعاء ان الوكالة تراجعت عن قرار يقضي بفرض رسوم مدرسية وتجميد تعويضات الاستشفاء للاجئين، وذلك بعد ان نجحت في جمع أكثر من (٢٠) مليون دولار في اجتماع عقدته في عمان أمس الاول.

لكن هانس حذر، في مؤتمر صحفي، من ان الوضع «لا يزال حرجا» بالنسبة الى السنوات المقبلة، مشيراً الى ضرورة توسيع قاعدة الدول المانحة ورفع حجم مساعداتها لتغطية العجز المرتقب في ظل «الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين وارتفاع معدلات التضخم وغلاء الاسعار في الدول المضيفة».

وتعاني «الاونروا» من عجز قدره (٢٠) مليون دولار للفصل الرابع من العام الحالي، بعد ان انخفض هذا العجز من (٧٠) مليونا بفضل سياسة التقشف وضغط النفقات.

واوضح هانسن ان فجوة باقية بقيمة (٥٠) مليون دولار ما زالت تفرض على «الاونروا» سلسلة اخرى من التدابير التقشفية وهي «تخفيض عدد الموظفين الدوليين بنسبة (١٥٪) ليصل عددهم الى (١٣٠) فضلا عن «تجميد استخدام (٢٤٩) معلما اضافيا تحتاجهم الوكالة».

ويعمل زهاء (١٢) الف معلم في مدارس الوكالة المنتشرة في مناطق عملياتها الخمس – الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة – علما ان عدد موظفي «الاونروا» يقدر ب (٢٢) الفا، بحسب سجلاتها.

ويذكر ان قرار الاونروا في آب الماضي بفرض رسوم مدرسية على طلبة الوكالة في قطاع غزة واعلان عزمها على فرض رسوم مماثلة في مناطق عملياتها الاخرى، اثار موجة من الاستياء العام ترجمت الى اعتصامات وتظاهرات في صفوف اللاجئين.

وفي اجتماع، أمس الاول، رفضت الدول المضيفة لنحو (٣,٤) ملايين لاجيء قرار الوكالة بفرض رسوم مدرسية وطالبت الدول المانحة برفع حجم مساعداتها لسد العجز.

وفي ختام اللقاء المغلق، الذي شاركت فيه (٢٢) دولة مانحة ومضيفة للاجئين، جمعت «الاونروا» نحو (٢٢) مليون دولار كمساهمة طارئة اضافية من اليابان والولايات المتحدة وايطاليا واسبانيا وهولندا والمانيا.

واعتبر وزير خارجية الاردن فايز الطراونة في ختام محادثات اجراها، أمس، مع هانسن ان المساعدات الطارئة ساهمت في «اخراج الوكالة مرحليا من المأزق» مشيرا الى ان «سد عجز العام الحالي لا يعني انتهاء المشكلة، بل ان المشاكل ستواجهنا في الاعوام المقبلة».

وردا على سؤال حول مدى ارتباط تخفيض خدمات «الاونروا» بمخطط يستهدف تصفية مسألة اللاجئين وتوطينهم خارج فلسطين، نفى هانسن وجود تفكير في هذا الاتجاه.

وقال «وانا اقدر انه في ظل عدم الاستقرار السياسي تخرج مثل هذه النظريات، لكنني أؤكد بأنه ليس لدي على الاطلاق سبب للاعتقاد بوجود مثل هذا الربط. وليس ثمة مصداقية لهذه التكهنات».

واعرب هانسن عن قناعته بأن المجتمع الدولي سيواصل دعمه لتجديد ولاية «الاونروا» مرة كل ثلاث سنوات منذ انشائها عام ١٩٤٩ – ولحين التوصل الى تسوية دائمة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين» ويعكس ذلك ان اي توجه لتغييب «الاونروا» لن يكون «قانونيا او ادبيا او اخلاقيا او سياسيا».

ومن المقرر بحث مسألة اللاجئين في مفاوضات المرحلة النهائية الفلسطينية الاسرائيلية المقرر انجازها نظريا في ايار ١٩٩٩.

واوضح هانسن ان مشكلة جمع التبرعات تكمن في ان موازنة الوكالة ثابتة مقابل ازدياد مضطرد في حاجات اللاجئين الاساسية، الامر الذي يحتم رفع حجم الموازنة لمواكبة هذه الزيادة في السنوات القادمة.

وناقش اجتماع عمان موازنة الوكالة – قبل اضافة الزيادات المتوقعة لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. وتنص المسودة الاولية لمشروع الموازنة المقترحة على جمع (٦٢٤) مليون دولار نقدا و(٦٠) مليونا على شكل مساعدات عينية خلال العامين القادمين.

ودعا مدير عام الوكالة الدول العربية الى رفع سقف مساهماتها الثابتة من واحد في المئة الى (١٠٪) من الموازنة، علما ان نسبة المساهمة العربية كانت تصل في الاعوام السابقة الى ٨ في المئة.

فرمته الآلة على مرأى من والده!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الفتى محمد فضل ابو عبيد (١٢ عاما) من بلدة يطا، قضاء جنين، مصرعه، أمس الاربعاء، على مرأى من والده وذلك في حادث مأساوي تقشعر له الأبدان.

وكان الفتى يعمل مع والده في حقل قرب بلدة بيت شيمش قرب القدس. ونوع العمل كان فصل بذور البطيخ عن القشر بواسطة آلة كهربائية.

وبعد ايقاف عمل الآلة طلب الوالد من ابنه ان ينظفها، ودخل الفتى اليها وباشر بتنظيفها. وحضر في تلك الاثناء احد العمال وظن أن الآلة متوقفة بدون سبب، ودون ان يفحص الأمر ضغط على زر الكهرباء وشغلها والفتى في داخلها!!

ولم ينجح الوالد والعامل في انقاذ الفتى الذي فرم قطعا على مرأى من والده الذي أصيب بصدمة!!

طفل في الرابعة احترق حتى الموت في سيارة والده!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احترق، حتى الموت، طفل في الرابعة من العمر، أمس الاربعاء، في القرية الزراعية «بركات»، في سيارة والده.

وكانت السيارة في ساحة المنزل عندما دخل اليها الطفل دون ان ينتبه اليه أحد. وفجأة اشتعلت النيران في السيارة حتى اتت عليها!! ويبدو ان الطفل حاول الخروج منها اثناء احتراقها لكنه لم ينجح!!

وقال احد الجيران الذي هرع محاولا اطفاء السيارة، انه رأى جسما محترقا ظن انه دمية، واقترب من الجسم المتفحم فلفت انتباهه انه يتحرك، فرفعه واذا به طفل!!

وتبين من تحقيق الشرطة الأولي ان الطفل، كما يبدو، اشعل عيدان ثقاب في السيارة!!

المطالبة بعقد اجتماع خاص للجنة المتابعة:

جرايسي يدعو لكفاح شعبي وقضائي موحد لمواجهة الهجمة الحكومية على الجماهير العربية

□ واستثناء العرب من التصنيف الجديد لمناطق التطوير وتصريحات مدير مكتب رئيس الحكومة وقرارات لجنة المدراء العامين حول «استيلاء العرب على املاك الدولة»، تشكل خطرا على مستقبل الجماهير العربية □



● لجنة المتابعة في احد اجتماعاتها السابقة لمناقشة قضايا ملتهبة في الوسط العربي ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بعقد اجتماع خاص للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية للتداول في الاجراءات والخطوات الواجب اتخاذها ضد الاعلان عن التصنيف الجديد لمناطق التطوير في البلاد، والذي يستثني البلديات والسلطات المحلية العربية بشكل تام، وكذلك لمواجهة التصريحات الخطيرة التي اطلقها مدير عام مكتب رئيس الحكومة ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي شن خلالها هجوما تحريضيا عنصريا على العرب تحت ادعاء وانهم يستولون على أراضي الدولة».

جاء ذلك في رسالة بعث بها جرايسي، امس الاربعاء، لرئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين.

وقال جرايسي في الرسالة: قبل بضعة ايام تم الاعلان عن تصنيف جديد لمناطق التطوير في البلاد، يستثني البلديات والسلطات المحلية العربية بشكل تام، ويلغي اي انجاز محدود تم تحقيقه بهذا المجال حتى الآن. ان القرارات الجديدة ستمس اكثر المجالات حساسية للوسط العربي، مثل التعليم، الاسكان، الارض، الصناعة وغيرها.

ومن ناحية اخرى – اضافت الرسالة – هذا التعديل تزامن، ايضا، مع تصريحات خطيرة لمدير عام مكتب رئيس الحكومة، وقرارات لجنة المدراء العامين لشؤون ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء»، المكلفة بما تطلق عليه الاوساط الحكومية «حماية اراضي الدولة»، على حد تعبيرهم، والمقصود بذلك طبعا المواطنون العرب».

واكد جرايسي في الرسالة «ضرورة اتخاذ خطوات كفاحية جماهيرية وقضائية ضد هذه القرارات والتصريحات العنصرية، وتجنيد كل الهيئات السياسية والفاعلة في الوسط العربي، وتجنيد اوساط دمقراطية يهودية للمشاركة في النضال ضد الاجراءات والقرارات وخلفياتها العنصرية وضد تعميق سياسة التمييز القومي، لما لذلك من اخطار على مستقبل الجماهير العربية في اسرائيل وعلى التعايش بين الشعبين».

المطالبة بتغيير موعد امتحانات البسيخومتري المصادف في فترة عيد الاضحى المبارك

□ الاهالي والطلاب هذا الامر يمس بالمشاعر وتمييز سلبي ضدنا □ مدير معهد «كيدوم» يبعث برسالة الى مدير عام المركز القطري □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – للسنة الثانية على التوالي، يعين المركز القطري للامتحانات والتقييم المسؤول عن امتحانات «البسيخومتري»، موعد الامتحان في نفس موعد عيد الاضحى المبارك، الامر الذي يعتبره الطلاب واهاليهم، استهتارا بمشاعر العرب وتمييزا ضدهم.

وكمحاولة لتغيير موعد الامتحان بعث جنا روحانا، مدير معهد «كيدوم» في الوسط العربي، برسالة الى مدير عام المركز القطري د. يوآف كوهين، طالبه بتغيير موعد الامتحان.

وقال روحانا، ان موعد الامتحان هذا، سيحول دون تقديم عشرات الطلاب الامتحان. ففي السنة الماضية لم يتقدم للامتحان (١٩٠) بسبب تزامنه وفترة العيد.

واستعرض روحانا في مؤتمر صحفي، المشاكل التي يواجهها الطالب العربي في امتحانات البسيخومتري والفوارق التي بين الطلاب العرب واليهود، اذ ان المعدل العام للعلامات في البلاد يساوي (٥٤٠) فيما لا يتعدى معدل علامات الطلاب العرب (٤٨٠). وفيما يحصل (٤٪) من الطلاب اليهود على علامة (٧٠٠) لا تتعدى هذه العلامة (١٪) لدى الطلاب العرب. والفوارق تبرز ايضا بين المدارس، اذ ان هناك مدارسا في الوسط اليهودي تتعدى معدل (٦٠٠) بينما العلامة لا تتعدى (٥٧٠) عند افضل مدرسة عربية.

وقال روحانا: «ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها الطالب العربي صيغة الامتحان المترجم بطريقة تجعل صعوبة التفكير الكلامي تفوق التفكير الكمي».

وتبين ان المركز القطري، عين خمسة مواعيد لامتحانات البسيخومتري في اشهر شباط ونيسان وحزيران وتشرين الاول وكانون الاول وفي الوسط العربي لم يحدد سوى ثلاثة مواعيد في اشهر نيسان وحزيران وتشرين الاول، والموعد الأخير اضيف للمرة الاولى في السنة الماضية وبضغط من معهد «كيدوم».

ودعا روحانا كافة المدارس والمؤسسات الرسمية واصحاب الشأن، للعمل على زيادة مواعيد امتحانات البسيخومتري في الوسط العربي، وتعيين مواعيد في اوقات تتناسب والطلاب العرب دون تجاهل الاعياد والمناسبات، واكد على ضرورة العمل لتغيير موعد الامتحان المقرر في شهر نيسان القادم.

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٧/١١١٣

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة مرفقة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم مصطفى احمد منصور سنة ١٩٤٢ وانحصار ارثه الشرعي بولده الوحيد محمود مصطفى منصور لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر. تحريرا ١٠/٩/١٩٩٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجليل الشرقي» – ص.ب ٤٥٣ طبريا

اعلان وفقا للبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب تسهيل بناء، لبناء ثلاث وحدات سكن في ثلاث طوابق لتنوق الطابق الارضي المبنية في عرض ١٧٤٧٦ قسيمة ١٠ في قرية ...

كل من له اعتراض للطلب المذكور اعلاه بامكانه تقديمه خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق

رئيس اللجنة

٢٣ الجاري موعد انتخاب رئيس جديد لبلدية طمرة

* الاتفاق على ترشيح كامل ياسين (الجبهة) للرئاسة *



* د. هشام ابو رومي *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر حاكم اللواء الشمالي يفال شاحر موعد الانتخاب رئيس جديد لبلدية طمرة خلفا للرئيس الراحل د. هشام ابو رومي، وذلك يوم ٢٣/٩/٩٧ وانتدب حاكم اللواء الشمالي القائم مقام عبد الحميد تحاوخو للاشراف على عملية الانتخاب.

ومن جهة اخرى، واصلت الجبهة الدمقراطية في طمرة (بقيادة كتلة الجبهة في البلدية) اتصالاتها مع عدد من القوائم الممثلة في البلدية.

ويفيد مراسلنا أن نتائج اللقاءات والاجتماعات بين الجبهة والقوائم الاخرى الممثلة في البلدية اثمرت عن التوصل الى اتفاق بين عدد من القوائم بترشيح كامل ياسين (الجبهة) مرشحا لرئاسة بلدية طمرة.

فرض السجن المؤبد على شاب من نتانيا بتهمة القتل

* اعتقال ثمانية اشخاص للاشتباه بارتكاب جريمة قتل *

● تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، بالسجن المؤبد على شموئيل ماليخي، من نتانيا بعد اداته بقتل ايلان كوهين، قبل عام ونصف العام.

وقبل اكثر من عام ونصف العام، اتفق ماليخي وكوهين على الالتقاء في حديقة «مسيلوت» في نتانيا، لتسوية بعض الامور في ساعة متأخرة من الليل. وعندما حضر كوهين لم يدر ان ماليخي دبر امر اغتياله. ولم تمض بضع دقائق على اللقاء، حتى اشهر ماليخي سكينا وانهال على كوهين بالطعن في جميع انحاء جسده. وتبين من لائحة الاتهام ان ماليخي طعن كوهين (٢٧) مرة!!

ووفق لائحة الاتهام، كان يجب ان يدلي كوهين بالمادة في المحكمة كشاهد عيان على اعتداء ماليخي جنسيا وممارسة اعمال مشينة ضد فتاة.

* اعتقال مشتبه بالقتل *

على صعيد القتل، اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، شاب من بني براك، للاشتباه بالتورط والمشاركة في جريمة قتل دانيد اطاف (٢٧ عاما)، امس الاول في بني براك. وقال مصدر في الشرطة، انه تم اعتقال (٨) اشخاص خلال يومين، للاشتباه بعلاقتهم بالجريمة.

تجدر الاشارة الى انها الضحية الخامسة في العام الجاري، في اطار الصراع بين عصابتين من العالم السفلي في المنطقة!!

تمديد اعتقال شابين من طوبا للاشتباه باحراق الشجر عمدا!

* واعتقال آخر يتاجر بالماريجوانا *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين من طوبا الزنغرية، للاشتباه بالقيامهما على حرق (١٥٠) شجرة عمدا.

وكانت الشرطة قد حصلت على معلومات حول هوية الشابين، وفي يوم امس الاربعاء، مددت المحكمة اعتقالهما ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

من جهة اخرى، مددت المحكمة اعتقال شاب من منطقة «روش بينا» لمدة خمسة ايام، ضبطته الشرطة وبحوزته اكثر من كيلوغرام من الماريجوانا، واعترف بأنه يزرع الماريجوانا في بيته.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – منطقة ام الفحم

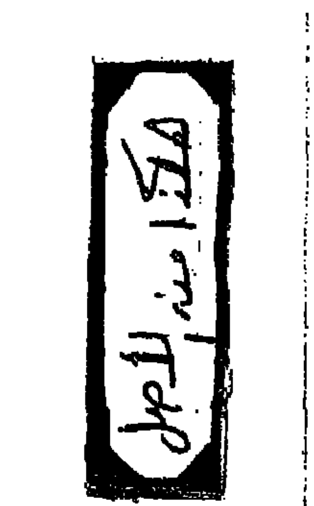
تدعو الرفاق ورفاق الشبيبة الشيوعية للمشاركة في مظاهرة قطرية في تل ابيب يوم السبت ٩٧/٩/١٣، في تمام الساعة الثامنة مساء.

السفر – من مراكز القرى والشارع العام الساعة الخامسة والنصف.

سطينيين

يرك نحن
ن القفز!





فيما يتواصل الحصار المشدد على الاراضي الفلسطينية
جنود الاحتلال يتلذذون في استفزاز المواطنين!

● حيفا - «وفا» - توالى، امس الاربعاء، فرض الحصار المشدد على الاراضي الفلسطينية، والذي صاحبه اعتداءات على المواطنين على الحواجز وتقييد لحركة المواطنين والبضائع.

ففي محيط «مدرسة صلاح الدين الاساسية» في مدينة الخليل قام جنود الاحتلال باستفزاز الطلبة وجرت مواجهات معها فاطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز دون ان يبلغ عن اصابات بين صفوف الطلبة، سوى بعض حالات الاغماء والاختناق نتيجة لاستنشاق الغاز السام والمدمع.

وشددت قوات الاحتلال من اجراءاتها الامنية على الحواجز المقامة على اطراف مدينتي رام الله والبيرة. وعطلت هذه الاجراءات وصول الطلبة الى مدارسهم، والموظفين الى اماكن عملهم والعمال الى مصانعهم، مما شل الحياة داخل المدينتين.

وادت هذه الاجراءات الاستفزازية، الى حدوث اشتباكات بين المواطنين الذين اكتظوا عند مدخل رام الله بالقرب من مستعمرة «بيت ايل» وقوات الاحتلال وقام المواطنون برشق جنود الاحتلال بالحجارة، فردوا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

واعتدى جنود الاحتلال على الحاجز العسكري شرقي مدينة نابلس بالضرب المبرح على عدد من المواطنين عرف منهم: شادي انيس، وعلي ابو حافظ، وآخر من عائلة عبد الرازق وجميعهم من طوباس.

وذكر الشاب شادي، انه ما ان رأى الجندي بطاقته الشخصية الخضراء الصادرة عن السلطة الوطنية حتى اخذ يسمعه كلاما بذيئا وبدا بتمزيق الهوية، وبعد ان امره بالنزول من السيارة ضربه بوحشية.

وشددت سلطات الاحتلال من تدابيرها العسكرية على طول الخط الفاصل بين محافظة قلقيلية وداخل «الخط الاخضر». واجبرت قوات الاحتلال المزارعين على مغادرة اراضيهم الزراعية، التي تمكنوا من الوصول اليها عبر الطرق الترابية، ومنعتهم من ريها وفلاحتها وجني ثمارها.

كما اعاق جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية المقامة على معابر المدينة مرور سيارات الاسعاف ونقل المرضى الى المستشفيات وقاموا بتفتيشها بدقة. كذلك سادت المدينة حالة من الكساد التجاري واصيب القطاع التجاري بالشلل.

وشددت، ايضا، سلطات الاحتلال من حصارها المشدد على مدينة طولكرم وواصلت نصب الحواجز العسكرية على مداخل المدينة والشوارع الرئيسية والطرق الترابية، مانعة حركة المواطنين والبضائع.

وادى الحصار الى شلل في الحياة الاقتصادية التي تعتمد بدرجة كبيرة على المتسوقين من داخل «الخط الاخضر» الذين تمنعهم سلطات الاحتلال من دخول طولكرم.

الى ذلك، كثفت سلطات الاحتلال من تواجدها العسكري على طول «الخط الاخضر» المحاذي لمحافظة طولكرم وعلى الحواجز العسكرية.

تعليق صدور صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة

● القاهرة - الوكالات - علق القضاء المصري، امس الاربعاء، صدور صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية المعارضة لثلاثة اعداد، في اول اجراء من نوعه منذ وصول الرئيس المصري، حسني مبارك، الى السلطة في ١٩٨١.

وكانت النيابة العامة طالبت، امس الاول الثلاثاء، بتعليق صدور الصحيفة الناطقة بلسان حزب «العمل» لخرقها قرارا قضائيا صادرا في ٢ ايلول الجاري بحظر النشر حول التحقيق الجاري في اطار الدعوى المرفوعة من وزير الداخلية، حسن الالفي، ضد الصحيفة التي تصدر كل ثلاثاء وجمعة.

وعزا النائب العام طلبه الى نشر الصحيفة امس الاول الثلاثاء، ثلاثة مقالات تتطرق الى هذه القضية رغم توجيه تحذير اليها يوم الجمعة الماضي. ورفع اللواء الالفي ضد الصحيفة دعوى تشهير لنشرها مقالات اتهمته بالفساد.

الجبهة الدمقراطية - سخنين

تدعوكم بهذا لحضور اجتماع مجلس الجبهة الذي سينعقد يوم الجمعة الموافق ١٢/٩/٩٧ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما.

احتجاجا على تعلم ابناء العملاء في المدرسة الابتدائية
اهالي الناعورة يهددون بالاضراب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - منعت وحدة اولياء امور طلاب مدرسة الناعورة الابتدائية، وبشكل خاص الامهات، التحاق ابناء العملاء، في المدرسة والتعلم مع ابناء القرية.

وقال جمال صالح زعبي، عضو لجنة الآباء، لـ «الاتحاد»، «منذ ان علمنا صدفة بوجود ابناء العملاء بيننا، قررنا العمل على منع استيعابهم في المدرسة.

ونحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذين طردهم من صفوفه.

وتبين ان ستة من ابناء المتعاونين الذين يسكنون في بيسان وصلوا في بداية السنة الدراسية الى مدرسة نين للتعلم بدون معرفة احد، ومنذ اليوم الاول، وكما قال بعض الطلاب، تعاملوا بعنف مع الاخرين. ولما تضايق احد الطلاب ابلغ والده، وعندها فقط علم اولياء الامور بالامر، وهددوا باعلان الاضراب، في حال عاد هؤلاء الطلاب الى المدرسة.

وقال جمال زعبي، ان جميع اولياء الامور، وخصوصا الامهات، وصلوا الى المدرسة واعلنوا انهم لن يغادروا المكان الا اذا غادروا ابناء العملاء من المدرسة، ولم يكن اي بديل امام المسؤولين الا التجاوب مع طلب الاهالي.

واضاف زعبي: «توجهنا الى مدير لواء الشمال، د. دوورن مرور، وبعد المسؤولين في وزارة المعارف، وابلغناهم ان احدا لا يعرف كيف وصل هؤلاء الطلاب الى المدرسة، الامر الذي يثير الشكوك حول الجهة التي قررت ادخالهم بدون اي تشاور مع احد ونظمت لهم السير.

ويشار الى ان ستة من ابناء المتعاونين، وصلوا في السنة الدراسية الماضية الى مدرسة نين ولم يكملوا سوى الفصل الاول من التعليم، تبعه احتجاج الاهالي وحاليا يوجد في المدرسة الشاملة في الناعورة، ستة طلاب يتذمر البعض من تصرفاتهم العنيفة مع الطلاب.

ومن جهته قال ابراهيم زعبي: «لابناء المتعاونين هناك ميزانيات والجميع يتراكض لضمان تعليمهما اما اولادنا اصحاب الحق الاول في التعليم، لم يتمكنوا بعد من الوصول الى مقاعد الدراسة بسبب الاهمال وسياسة التمييز ضدنا. وللاسف هناك لا مبالاة في الوسط العربي ولا يحرك احد ساكنا لمساعدة اولادنا في الحصول على الحقوق الاساسية في التعليم.

واشنطن تؤيد اجراءات الحكومة الجزائرية لمواجهة مجازر الاصوليين

(٥,٧) ملايين تلميذ توجهوا الى المدارس بحماية قوات الامن

● الجزائر - الوكالات - صرح السفير الامريكي في الجزائر، رونالد نيومان، امس الاربعاء، بأن الولايات المتحدة تدعم «الاجراءات العسكرية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية والسياسة التي تتبعها»، مقدما بذلك دعما قويا للحكومة في الوقت الذي تواجه فيه تصعيدا لاعمال العنف.

وقال السفير متحدثا بالفرنسية لدى خروجه من اجتماع مع الرئيس الجزائري، الامين زروال، «اننا ندعم الاجراءات العسكرية التي تتناسب مع دولة القانون من اجل حماية المدنيين». واضاف ان الولايات المتحدة «تؤيد السياسة المعلنة للرئيس الجزائري وتشجع المصالحة الوطنية بين الاطراف الرافضة للعنف».

وندد السفير الامريكي، ايضا، بـ «المجازر الرهيبة»، التي تعرض لها المدنيون في الآونة الاخيرة.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، ان شخصين قتلا واصيب خمسة آخرون بجروح، امس الاول، في انفجار قنبلة في بلدة قريبة من العاصمة الجزائرية بينما ما زالت اجواء التوتر الشديدة سائدة في العديد من احياء العاصمة.

ووقع الاعتداء قرب بلدة الرايس حيث تعرض عشرات القرويين (اكثر من مئتي شخص وفقا للناجين) لمذبحة في ٢٩ آب الماضي.

لقد كانت صحفية من صحيفة «الوطن» المستقلة تجري في تلك الاثناء تحقيقا عن دخول المدارس في تلك المنطقة، على بعد كيلومترات من مكان وقوع الاعتداء.

وقالت الصحفية ان «انفجارا قويا هز المنازل». وكانت القنبلة «موضوعة في منزل مهجور قرر مالكه وبعض افراد عائلته تفقده».

وذكرت الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان دخول (٥,٧) ملايين تلميذ الى المدارس، جرى بهدوء بوجه عام في كل انحاء البلاد بحماية قوات الامن، لكنه تم في اجواء من التوتر وعدم الامان في العديد من المناطق، التي طالتها الاعتداءات والمجازر.

ولوحظت نسبة غياب كبيرة في عدد من المدارس الواقعة في احياء «ساخنة» من العاصمة كما في بولوغين (الضاحية الغربية)، ففي احدى المدارس فرغت الصفوف من الطلاب عند منتصف النهار.

وكما في الايام السابقة فقد سجلت في الليلتين الماضيتين تحركات للسكان المذعورين في الجزائر العاصمة.

وروت احدى سكان منطقة الساحل الجزائرية ان السكان غادروا منازلهم بسرعة وامضوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في العراء. «لقد سمعنا صراخا ثم اطلقت صفارات الانذار فهرب الناس». وقد سجلت في الليلة قبل الماضية تحركات مماثلة في احياء القبة وتلملي.

● شبان يعرضون اسلحتهم التي صنعوها للدفاع عن انفسهم ●

تعزية

اعلان حصر ارث

اعلام

اعلام

مناقصات السلطات المحلية

كلمة الاتحاد
اولبرايت وفايتسمان!

الاهتمام الاعلامي المحلي والعالمي الواسع بكلمات رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امام وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مفهوم. وكذلك مفهوم غضب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، منها.

الرئيس فايتسمان لم يرم كلماته بارتجاليته المعروفة، انما قالها في معرض حديث طويل ومفصل وعاد عليه في المساء، بعدما لاحظ الضجيج من حولها. تحدث عن قادة غير عاديين، مثل بيغن والسادات، وقصد ان نتنياهو (وربما عرفات) ليس كذلك. وتحدث عن استعلاء نتنياهو على عرفات وعن تجويع الفلسطينيين وعن ضرورة تنفيذ الانسحاب الثاني من الضفة الغربية وتطبيق اتفاقات اوسلو، كما تحدث عن مكافحة الارهاب وتقصير القيادة الفلسطينية في ذلك. وطلب اطارا امريكيا على نسق كامب ديفيد يجمع بين عرفات ونتنياهو حتى يتوصلا الى اتفاق سلام.

لا نختلف كثيرا مع السيد فايتسمان، ولكن مما لا شك فيه انه بكلماته تلك، وضع الاصبع على الجرح واوضح بان سياسة نتنياهو تقود الى تدهور عملية السلام وبان على الولايات المتحدة ان تمارس نفوذها لدى الطرفين من اجل انقاذ عملية السلام.

نحن لم نستغرب غضب السيد نتنياهو. فقد وضعه فايتسمان في قفص الاتهام.

لكن الغريب هو رد فعل السيدة اولبرايت. فقد تساءلت: لماذا لا يستفيدون في حكومة اسرائيل من خيالك الثري؟! واختار الناطق بلسانها ان ينشر تصريحات فايتسمان في بيان رسمي، وكأن الموضوع لا يعنيها.

والحقيقة، التي يتجاهلونها بشكل غريب في كل تعليقات السياسيين والصحفيين، ان كلمات فايتسمان موجهة الى السيدة اولبرايت نفسها وليس الى نتنياهو. انه يطالبها هي ورئيسها كلينتون بعدم التخلي عن دورهما في رعاية عملية السلام والتدخل بكل قوة لانقاذ وانجاح عملية السلام. انه يحملها هي مسؤولية عرقلة مسيرة السلام. وهي التي عليها ان تستفيد من خيال فايتسمان الثري، وليس نتنياهو وحده. فهذا قرر قراره على افشال عملية السلام واستغلال الموقف الامريكي المؤيد له في موضوع «مكافحة الارهاب»، لكي تكتسب مغامرته شرعية النظام العالمي الجديد.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٢ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا (٣١٠١١)

● «الاتحاد» في المناطق.

مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

□ بقلم: سهيل قبلان □

لماذا تملك الدولة دبابات وطائرات اكثر من المدارس والجامعات؟



● اذا لم تمر خطة التقليصات سيتم رفع اسعار المواد الاستهلاكية! ●

□ في الوقت الذي اقرت فيه الحكومة تقليص (٣.٢) مليار شيكل من ميزانية الدولة لسنة (١٩٩٨)، اقرت اللجنة المالية البرلمانية زيادة تمويل سفر رئيس الحكومة للخارج بخمسة ملايين شيكل لتصبح (١١) مليونا!! وأقرت، ايضا، زيادة التحويل للمستوطنات بتسعة ملايين شيكل! وللمدارس الدينية اليهودية بحوالي مليوني شيكل!!

وفي الوقت الذي سيقتطع فيه مبلغ التقليص اعلاه من ميزانيات الصحة والتعليم والعمل والخدمات الاجتماعية ومخصصات الاطفال والشيخوخة، يطالب وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بزيادة ميزانية وزارته بـ (١.٥) مليار شيكل!! فوق المخصص لها!! والتقليص اعلاه يكشف جوهر الحكومة وطابعها، كممثلة للبرجوازية الكبيرة واصحاب رؤوس الاموال ومعاداتها للفقراء، والجماهير التي لا تملك الا قوة عملها.

ويبدو لنا، ان من كثرة سفر نتنياهو الى الخارج ومكوثه الطويل في الجو، نسي وتجاهل ما يجري على الارض وللذين عليها!!

وكشف النقاب «امس الاربعاء»، عن وجود خطة طوارئ في جوارير وزارة المالية، ستنفذها في حال افشلت الكنيست خطة التقليصات الحكومية، بسبب المعارضة الشديدة في اوساط عدة كتل ائتلافية. ومن بنود خطة الطوارئ: فرض الضرائب على الوقود والسجائر والمشروبات الروحية!! الامر الذي سيؤدي الى رفع الاسعار. وبالتالي يبقى المتضرر الاساسي في الحالتين، اصحاب الدخل المحدود والفقراء والاولاد والمسنين.

ويبدو لنا ان معارضة العديد من الوزراء للتقليصات في ميزانيات وزاراتهم، مجرد محاولة لذر الرماد في العيون، وظهورهم كأنهم يشفقون على الجمهور، ما هي الا محاولة تضليلية، طالما انهم لا يعارضون تقليص ميزانيات العسكرة والاستيطان والتسلح، تلك الميزانيات التي تلتهم نحو (٦٧٪) من ميزانية الدولة!! من جهة اخرى، تشكل تلك المعارضة شهادة شاهد من اهله على مدى سوء نهج الحكومة. وتبين ان رئيس الحكومة ووزير المالية يصران ويضغطان لاقناع وزير «الامن» بالموافقة على التقليص في الميزانية العسكرية!! واقترحا تقليص (٥٥٠) مليون شيكل، لكنهما امام اصرار يتسحاق مردخاي، تنازلا ووافقا على تقليص (٣٠٠) مليون شيكل. ورغم ذلك يتمترس في خندق الرفض الكلي لاي تقليص! فيما اصر نتنياهو على التقليص!! وحتى المبتدئ بتعلم الحساب، يتبادر الى ذهنه ما يلي: قد يكون مردخاي بحاجة الى مليار شيكل لوزارته، فيطلب مبلغا اكبر، لانه في حال اقرار التقليص لا تتأثر ميزانية العسكرة والحرب والتسلط على شعب آخر بالقوة!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، لنفرض جدلا ان التقليصات اقرت في النهاية، فهل ذلك يكفل فعلا اخراج المرافق الاقتصادية من الازمة؟ وهل يكفل زيادة النمو؟ وبحساب بسيط: لا. وذلك لان تدهور اوضاع الناس وتدني مداخيلهم سيؤدي الى ضرب القدرة الشرائية وقلة الاستهلاك وبالتالي قلة الانتاج. وسبب آخر هو ان الدولة تستهلك، حاليا، اكثر مما تنتج، اي تستورد كثيرا. ولان الحل الاساسي الذي يضمن الازدهار والرخاء والتطور، ترفضه الحكومة، وهو انجاز السلام الحقيقي والتخلي عن سياسة العربدة والاحتلال وتشحيم آلة القمع والاستيطان.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، بذرت الحكومة حتى الان على مشروع تطوير صاروخ «حيتس» الفاشل، (٣) مليارات دولار!! وفي الاسبوع الفائت تحطمت طائرة (اف ١٦) ثمنها (٣٥) مليون دولار. وتملك الدولة (٣٥٠) طائرة من هذا الطراز!! وتملك اعدادا هائلة من الدبابات والمدافع والمجنزرات ووسائل القتل والدمار الاخرى!! أليس ذلك على حساب ميزانيات التعليم والصحة والاسكان والعمل!! ولماذا يجدون المليارات للدبابات والمدافع ولا يجدون الملايين لسد النقص في الغرف المستأجرة؟ لماذا للقنابل توجد ميزانيات، ولبناء مصانع ومدارس وعيادات وتوسيع شوارع، لا توجد ميزانيات؟ لماذا تعاني الدولة من تخمة في وسائل الدمار والقتل، فيما يعيش نحو (٧٥٠) الف مواطن تحت خط الفقر ويعاني من شظف العيش؟

وازاء هذه السياسة الهدامة والكارثية، تنظم الهستدروت سلسلة من الاجراءات النضالية الكفاحية وتشويشات في العمل، تمهيدا لاعلان الاضراب الشامل. انه جيد ومبارك، لكن ان يظل النضال الهستدروتي منحصرا في تحسين ظروف وشروط العمل وزيادة راتب هنا وراتب هناك، دون ربط ذلك بتغيير النهج السياسي وبالجنوح الحقيقي الصادق الى السلام العادل والثابت، فستبقى الاوضاع والظروف صعبة وسوء الاوضاع وعدم مقدرة مئات الالوف توفير ضروريات الحياة والعيش بكرامة، يؤدي الى الاحباط واليأس والتدهور الى عالم الجنوح والسرقات والمخدرات والجرائم.

تصوروا كم سيتحسن الوضع لو وظفت الحكومة واستثمرت المخصص للعسكرة والاحتلال والاستيطان، في دعم التعليم والصحة والاسكان وبناء المشاريع الحيوية والمدارس والمكتبات وأماكن الترفيه والمسارح والجامعات!

ان الذي يمنع كأس حليب عن طفل، او مقعد دراسة عن طفلة، لا يستحق الثقة. والذي لا يوفر مكان عمل لانسان، او وسائل ايضاح في مدرسة، يجب ان يذهب الى البيت. والذي يرفض القضاء على جذور واسباب الواقع التعيس في البلاد، الناجم عن الاحتلال وشهوة التوسع وسرقة ارض الغير، لا يستحق الثقة.

في عكا، يناضل العرب واليهود معا، لانقاذ المدينة من الاوضاع الصعبة، ويقدمون بنضالهم المشترك القدوة. وعلى الهستدروت اتباع ذلك، وانزال العرب واليهود معا الى الشوارع، في مظاهرات امية من اجل حياة مشتركة وضد احتكارات رسياسة وارباب عمل، يهمهم تكديس الثروات وتعميق الثراء على حساب الفقراء. المطلوب النزول الى الشوارع مع رؤية العلاقة الجدلية بين سوء الاوضاع الاقتصادية وسوء النهج السياسي المغامر.

بلدية ام الفحم

لدى المحكمة المركزية

□جنين – «وفا» – فاز اربعة اطفال من «مركز ثقافة الطفل» في جنين بمسابقة «كتابي الاول» التي نظمتها «مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي».

وقد شارك في المسابقة اطفال من القدس والبيرة ونابلس وبيت لحم وغزة والناصرة وشفاعمرو وجنين ممن تتراوح اعمارهم بين ٨ – ١٤ عاما.

وثمنت مؤسسة «تامر» التي اعلنت عن النتائج، امس، المشاركة المميزة لـ «مركز ثقافة الطفل» في جنين، الذي فاز اربعة من اطفاله ضمن العشرة الاوائل في مجال القصة، وهم: امينة انور خلف المرتبة الثانية عن قصة «الحلم اصبح حقيقة»، وحيفا محمد استيتي المرتبة الثالثة عن قصة «فجر الحرية»، ويافا محمد استيتي المرتبة الرابعة عن قصة «من القيد الى الحرية»، ومحمد اديب عارضة المرتبة التاسعة عن قصة «جيل المستقبل».

وذكرت «مؤسسة تامر» انها ستقوم بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة خلال الشهر الحالي. كما ستقوم بنشر بعض القصص الفائزة في كتب ستصدر قبل نهاية العام الحالي.

خدمة فريدة من نوعها في الوسط العربي

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة تقدم للمرضى ادوات طبية مساعدة

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – باشرت جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة، بتقديم خدمة فريدة من نوعها وهي الاولى في الوسط العربي، للمرضى المحتاجين لادوات طبية مساعدة لهم.

وكانت الجمعية قد عملت خلال الفترة الاخيرة، على جميع التبرعات واقامة المشاريع لشراء ادوات طبية مساعدة مثل كراسي متحركة وعكاكيز وأسرة خاصة للمرضى. كالخدمة التي تقدمها «يد سارة» في الوسط اليهودي، وكان يحتاجها العديد من المرضى العرب.

وقالت السيدة سعاد غريب، مديرة الجمعية، ان هذا المشروع يخفف من معاناة المرضى وخصوصا الذين يعانون من المشاكل الاقتصادية، فبامكانهم الحصول على كل جهاز يحتاجونه للفترة التي يقررها الاطباء مقابل مبلغ رمزي.

ويشار الى ان الجمعية قدمت هذه السنة مساعدة بقيمة (١٥٠) شيكلا لكل عائلة من العائلات المحتاجة لمساعدتها في شراء الحاجيات المدرسية لاولادها.

محطة نووية عائمة في المحيط المتجمد الشمالي

□موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان السلطات الروسية وافقت، امس الاربعاء، على مشروع بناء محطة نووية عائمة لتوليد الطاقة قبالة الساحل القطبي الروسي وفي منطقة تشوكوتكا الواقعة في اقصى الشرق.

ومن المتوقع ان تباشر المحطة انتاج الطاقة في العام ١٩٩٩ انطلاقا من المفاعل النووي لاحدى الغواصات مع قدرة انتاج محدودة تبدأ بخمسين ميغاواط ويمكن ان تتضاعف بحسب زيادة الطلب عليها.

وستحل هذه المحطة العائمة محل محطة حرارية على الفحم عمرها (٤٠ عاما). وقد وافقت وزارة الطاقة الذرية الروسية وحاكم تشوكوتكا على انشائها.

ولم توضح الوكالة كيف سيتم توصيل الكهرباء الى اليابسة ولا الى اي حد يمكن للمياه المتجمدة في القطب الشمالي ان تزعزع عمل المحطة.

فصل الطاهي الفرنسي السابق في البيت الابيض من عمله بسبب لكنته

□واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الثلاثاء، ان كبير الطهاة الفرنسي السابق في البيت الابيض، بيير شامبران، اكد انه فصل من عمله سنة ١٩٩٤ بسبب لكنته ووزنه المفرط، وانه تقاضى مبلغ (٣٧) الف دولار مقابل السكوت عن تفاصيل ترك عمله.

ونصت مذكرة وقعها في ذلك الوقت شامبران وكبير المخصصين في البيت الابيض غاري وولترز، ان عليه الامتناع عن اي مناقشة مع عاملين في الصحافة بشأن استقالته، مقابل دفعتين ماليتين تبلغ كل منهما (١٨) الفا و(٥١٣) دولارا.

واضافت المذكرة أن «الدفع سيتوقف اذا لم يتم الوفاء بهذا الشرط». وقد ورد هذا المستند في ملف دعوى اقامها موظف آخر في البيت الابيض فصل من عمله.

وقال شامبران في شهادة ادلى بها لصالح زميله الذي فصل من عمله «اعتقد بأن سبب فصلي من عملي هو انني لم اكن اتناسب مع مظهر كبير الطهاة في البيت الابيض بسبب لكنتي ووزني المفرط على الرغم من حصولي على الجنسية الامريكية منذ ١٩٧٧».

وكان كبير الطهاة قد قدم استقالته في بداية آذار ١٩٩٤، مشيرا الى «خلاف يتعلق بأصناف الطعام». وصرح حينذاك بانه «لا يريد التعليق على امر يخص البيت الابيض».

واعلنت الرئاسة الامريكية في ذلك الوقت ان بيير شامبران، الذي دخل البيت الابيض مساعدا لكبير الطهاة في عهد الرئيس الجمهوري جورج بوش، سنة ١٩٩٠، «يريد ان يمنح كلينتون وزوجته فرصة تعيين كبير طهاة متخصص في الاطباق الامريكية».



■ اعلان اقامة مؤسسة فنية ثقافية باسم الفقيد ■ المتحدثون يشيدون بمناقب الفقيد وبنضالاته ودوره في تطوير الفن المسرحي في الوسط العربي ■

□شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بحضور المئات من اهالي المدينة، ووفود من الجليل والكرمل، وعدد من الفنانين العرب، اقيم في ساحة المركز الجماهيري – في قلعة ظاهر العمر، امس الاول الثلاثاء، مهرجان فني تكريما للفقيد الراحل الفنان والمحامي الشيوعي زيدان سلامة، وذلك في الذكرى السنوية الأولى لرحيله.

وتوج المهرجان بالاعلان عن اقامة مؤسسة فنية ثقافية تحمل اسم الفقيد، تحقيقا للحلم الذي راوده خلال سني حياته الاخيرة.

افتتح المهرجان وادارة عضو لجنة احياء الذكرى، الصحفي وليد ياسين، مشيرا الى ان قرار احياء ذكرى الفقيد بهذا الشكل الفني يأتي اقرارا وتقديرا لمكانته الفنية وما قدمه لمسرحنا المحلي خلال سني حياته القصيرة. وقال: لقد كان زيدان رسولنا الى مسرح الدنيا، لكننا لم نرد ابدا ان يكون رسلونا الى الآخرة. ولا ندري كيف يمكن لمن كتب «ان الحياة وجدت لنحياها فوق التراب»، ان يودع هذه الحياة برمشة عين، فيخلف مئات محبيه يفتقدون الى ابتسامته التي كانت تدب فيهم حب الحياة».

واعلن ياسين عن قرار لجنة احياء الذكرى اقامة «مؤسسة زيدان سلامة للثقافة والفنون»، تحقيقا لحلم الفقيد في اقامة مؤسسة ترعى وتدعم المواهب الفنية والثقافة والفنون في الوسط العربي. واشار الى مساهمات الفقيد في المجالات الفنية والكفاحية، عبر حزبه الشيوعي ولجنة المبادرة الدرزية، ومن خلال الفعاليات والنشاطات السياسية والاجتماعية.

ورحب مدير المركز الجماهيري الاستاذ امين عنبتاوي بالقائمين عليه والمشاركين فيه، مشيرا الى عمق المأساة التي حلت بشفاعمرو برحيل زيدان.

واشار الى مساهمات الفقيد في العديد من النشاطات الثقافية والاجتماعية، التي اقامها المركز.

وتحدث في المهرجان، نيابة عن الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية في المدينة، عضو البلدية احمد حمدي، معددا مناقب الفقيد وكفاحه في صفوف الحزب والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية، وبشكل خاص دور الفقيد في محاربة التجنيد الاجباري المفروض على الطائفة العربية الدرزية، وكفاحه ضد المظاهر العنصرية والطائفية.

كما تحدث عن وقوف الفقيد محاميا، الى جانب المستضعفين، وفقدان هؤلاء سندا قويا برحيل الفقيد، الذي وافته المنية بعد اشهر من افتتاح مكتبه للمحاماة في شفاعمرو.

وشارك في البرنامج الفني، الفنانة امل مرقس، التي قدمت اغان، منها اغنتان لفيروز، وثالثة من كلمات الشاعر محمود درويش. ورافقها عازف الرق سامر هازر. ثم قدم فنان التمثيل الصامت، داني لرتساتو، الذي درس زيدان على يديه سنوات، مشهدا ايمائيا شاركه فيه الفنان مروان عوكل.

وقدم الفنان سمير جبران معزوفة موسيقية على آلة العود بمرافقة سامر عازر.

واستضاف عريف الامسية ثلاثا من اصدقاء الفقيد، هم استاذه الفنان داني لورتساتو، وزميله على مقاعد الدراسة في بلغاريا المحامي داني سروجي، وزميله على مقاعد الدراسة الثانوية ورفيق دربه في المسرح الفنان عفيف شليوط، ليتحدثوا عن ذكرياتهم مع زيدان، وما علق في نفوسهم من حكايا وطرائف وذكريات لا تنسى.

وخلال فقرات المهرجان، عرضت على شاشة فيديو كبيرة، ثلاثة مشاهد من مسرحية واغنية «مشوه حرب من الوحدة أ» للمخرج فؤاد عوض، التي كان الفقيد قدم احد الدورين الرئيسيين فيها، عاكسا معاناة الطائفة من سياسة التجنيد الاجباري وما تحمله لهم من ويلات ومآسي.

وتحدث باسم عائلة الفقيد شقيقه سليمان سلامة، فأشار الى الصفات الانسانية العالية التي تحلى بها الفقيد وعلاقاته الاجتماعية وخصاله الحميدة. وقال: ان مهرجان احياء الذكرى، هو اللبنة الاولى في سلسلة نشاطات ستعمل مؤسسة الفقيد على تحقيقها، وبشكل خاص العمل على رعاية المواهب الفنية والثقافية، التي عمل الفقيد من اجلها وطمح في حياته الى تطويرها.

مليون شخص سيشاركون في جنازة الام تيريزا السبت في كلكتا

□كلكتا (الهند) – الوكالات – توقعت الشرطة الهندية، امس الاربعاء، مشاركة مليون شخص في الجنازة الوطنية التي ستقام للام تيريزا، السبت المقبل، في شوارع كلكتا حيث سينتشر نحو (١١) الف شرطي.

وذكرت السلطات الدينية ان عدد الاشخاص الذين يتوافدون لوداع الام تيريزا، التي يسجى جثمانها في كنيسة القديس توما في وسط كلكتا، في تزايد مستمر منذ ثلاثة ايام وبلغ ما معدله (٥٠٠٠) شخص في الساعة امس الاربعاء.

واضافت المصادر ان نحو ربع مليون شخص القوا النظرة الاخيرة على جثمان الام تيريزا، الموضوع في نعش من الزجاج منذ الاحد الماضي.

واكدت الشرطة انها ستنشر بمناسبة جنازة حائزة جائزة نوبل للسلام، تعزيزات لم يسبق لها مثيل في المدينة موضحة ان نحو (١١٠٠٠) شرطي بلباس مدني او عسكري، سينتشرون على امتداد الطرق التي سيسلكها الموكب الجنازي.

وقال احد المسؤولين في الشرطة «نتوقع نحو مليون شخص في الشوارع بمن فيهم عدد كبير من الشخصيات وهو عدد لم نر قط مثله في السابق ويثير القلق».

ومن بين الذين اكدوا مشاركتهم في هذه الجنازة، هيلاري كلينتون وملكة اسبانيا صوفيا وبلجيكا فابيولا اضافة الى الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكلفارو والالباني رجب ميداني.



الحلقة الثالثة

الفصل السابع

لجنة المراقبة المركزية

٦٧- يمكن ان ينتخب الى لجنة المراقبة المركزية كل عضو حزب مضى على اقدميته ست سنوات فما فوق.

٦٨- تنتخب لجنة المراقبة المركزية من بين اعضائها رئيسا لها.

٦٩- يحق لاعضاء لجنة المراقبة المركزية الاشتراك في جلسات اللجنة المركزية برأي استشاري. يحق لرئيس لجنة المراقبة المركزية ان يشترك في جلسات هيئات اللجنة المركزية برأي استشاري.

٧٠- كل هيئات الحزب مفتوحة امام لجنة المراقبة المركزية، لكي تتمكن من معالجة القضايا المرتبطة بعملها بموجب النظام الداخلي للحزب.

٧١- للجنة المراقبة المركزية صلاحية الاشراف على ان تعمل كل هيئات الحزب ومنظماته واعضائه حسب النظام الداخلي للحزب، وان يدققوا على الاصول الدمقراطية الحزبية - الداخلية والانضباط الحزبي.

٧٢- لجنة المراقبة المركزية:

(أ) توجه لجان المراقبة المنطقية.

(ب) تراقب ادارة حسابات الحزب، بواسطة طاقم خاص تقيمه لهذا الغرض.

٧٣- يمكن التوجه الى لجنة المراقبة المركزية لحاجات الاستيضاح بالنسبة للقضايا التي تقع ضمن صلاحياتها، كل هيئة، وتنظيم وعضو في الحزب، وكل مؤيد او اي انسان آخر. لجنة المراقبة تجيب على التوجهات اليها خلال شهرين.

يحق للجنة المراقبة المركزية ان تبادر الى استيضاحات في مجال صلاحياتها وان تتخذ القرارات.

٧٤- قرارات لجنة المراقبة المركزية في مجال صلاحياتهما، تلزم كل هيئات الحزب واعضائه.

٧٥- يحق للجنة المراقبة المركزية فصل عضو من عضويتها بموجب قرار بأكثرية ثلثي عدد اعضائها. يحق للجنة المراقبة المركزية، بالتشاور مع اللجنة المركزية، ضم عضو جديد الى لجنة المراقبة المركزية، حسب قرار بأكثرية ثلثي عدد اعضائها.

الفصل الثامن

منطقة الحزب

٧٦- منطقة الحزب مؤلفة من الفروع التي ضمن حدودها. اقامة منطقة وتحديد حدودها تقرره اللجنة المركزية.

٧٧- الهيئة العليا في المنطقة هو مؤتمر المنطقة، الذي يعقد مرة كل سنتين.

يحق للجنة المنطقة تأجيل موعد مؤتمر المنطقة لفترة زمنية لا تزيد عن ثلاثة اشهر، ويحق للجنة المنطقة في حالات خاصة، وبموافقة اللجنة المركزية، ان تؤجل موعد مؤتمر المنطقة الى فترة تزيد عن ثلاثة اشهر. قرار تأجيل كهذا يستلزم اكثرية ثلثي اعضاء لجنة المنطقة. ترسل لجنة المنطقة الى فروع الحزب في المنطقة الى فروع الحزب في المنطقة اعلاما معللا عن التأجيل وتضمن ذلك في تقريرها الى مؤتمر المنطقة.

٧٨- يجري انتخاب المندوبين الى مؤتمر المنطقة في الاجتماعات العامة في الفروع، لجنة المنطقة تعين نسبة التمثيل.

اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية يكونون مندوبين في مؤتمر المنطقة.

يحق للجنة المنطقة ان تقترح على المؤتمر ضم اعضاء حزب في المنطقة كمندوبين وبعدد محدود لا يزيد عن ١٠٪ من عدد المندوبين المنتخبين للمؤتمر.

٧٩- مؤتمر طارئ للمنطقة يعقد حسب قرار لجنة المنطقة وبموافقة اللجنة المركزية او حسب قرار اللجنة المركزية.

٨٠- موعد وجدول الاعمال والمواد المقدمة للبحث تحضيرا لمؤتمر المنطقة، تنشر شهرا واحدا قبل عقد المؤتمر.

٨١- صلاحية مؤتمر المنطقة:

(أ) يبحث ويقرر في تقارير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

(ب) يبحث ويقرر في عمل الحزب في المنطقة.

(ج) ينتخب من بين مندوبيه لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية.

لا يمكن انتخاب مندوب الى لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية في الوقت نفسه.

٨٢- مؤتمر المنطقة وهيئاته هي الهيئات المنطقية الوحيدة ذات الصلاحية في بحث عمل وتصرف مندوب في مجرى المؤتمر، الا اذا قرر المؤتمر خلاف ذلك.

٨٣- يمكن ان ينتخب الى لجنة المنطقة كل عضو حزب مضى على عضويته عامان فما فوق.

٨٤- لجنة المنطقة هي الهيئة ذات الصلاحية الاعلى في المنطقة بين مؤتمري المنطقة وقراراتها تلزم كل اعضاء الحزب ومنظماته في المنطقة.

تجتمع لجنة المنطقة مرة على الاقل كل شهرين.

٨٥- تنتخب لجنة المنطقة من بين اعضائها في انتخابات سرية سكرتيرا وسكرتاريا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية



قرر المؤتمر ال٢٣ لحزبنا الشيوعي عقد جلسة خاصة للمؤتمر في موضوع دستور الحزب. وبناء على قرار اللجنة المركزية ستعقد جلسة المؤتمر في اوائل شهر تشرين الثاني من هذا العام.

ونتوجه لرفاق الحزب واصدقائه ارسال اقتراحاتهم المتعلقة بتغييرات في الدستور حتى ٢٠/٩/٩٧.

وستجري دراسة كافة الاقتراحات لما فيه مصلحة تقدم عمل الحزب ونشاطه من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية.

وللتسهيل على الرفاق ننشر نص الدستور الحالي للحزب من على صفحات الاتحاد وزو هديرخ.

نرجو ارسال الاقتراحات خطيا الى الرفيق توفيق كناعنة مركز سكرتارية المركز على العناوين التالية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب. ٢٦٢٠٥ - تل ابيب ٦١٢٦١ او على الفاكس - ٠٣٦٨٢٤٤٩٩ - ٤٨٦٦٩٤٨٣.

مع تحيات الرفاقية

توفيق كناعنة رئيس لجنة الدستور.

سكرتاريا المنطقة تنفذ قرارات لجنة المنطقة وتدير اعمال الحزب في المنطقة بين جلستي لجنة المنطقة. تقدم السكرتاريا في جلسة لجنة المنطقة تقريرا عن تنفيذ قرارات الجلسة السابقة وعن عمل السكرتاريا.

٨٦- لجنة المنطقة:

(أ) تنفذ سياسة الحزب في المنطقة حسب قرارات مؤتمر الحزب واللجنة المركزية ومؤتمر المنطقة.

(ب) توجه عمل الحزب في المنطقة وتشرف على عمل لجان القطاعات ولجان الفروع وتساعدها على القيام بواجباتها. تنظم التثقيف السياسي النظري للاعضاء في المنطقة. توجه عمل اعضاء الحزب في الحركات والمنظمات الشعبية في المنطقة.

٨٧- يحق للجنة المنطقة، بأكثرية ثلثي اصوات اعضائها، فصل اعضاء من عضويتها او ضم اعضاء آخرين لعضويتها. عدد الاعضاء المضاف بين مؤتمر وآخر، لا يزيد عن ربع عدد اعضاء لجنة المنطقة المنتخبين.

٨٨- يمكن ان ينتخب الى لجنة المراقبة المنطقية عضو حزب مضى على عضويته ثلاث سنوات فما فوق.

٨٩- لجنة المراقبة المنطقية تنتخب من بين اعضائها رئيسا لها.

٩٠- للجنة المراقبة المنطقية صلاحية الاشراف على ان تعمل الهيئات الحزبية والمنظمات والاعضاء في المنطقة حسب النظام الداخلي، وان يدققوا على الاصول الدمقراطية الحزبية-الداخلية وعلى الانضباط الحزبي.

٩١- لجنة المراقبة المنطقية تبحث وتقرر في القضايا حسب صلاحياتها. قرار لجنة المراقبة المنطقية في هذه القضايا يلزم كل هيئات المنطقة واعضائها الذين لهم صلة بالامر.

٩٢- يحق للجنة المراقبة المنطقية، بالتشاور مع لجنة المنطقة، ان تضم الى عضويتها اعضاء آخرين حسب قرار بأكثرية ثلثي عدد اعضائها. يحق للجنة المراقبة المنطقية فصل عضو من عضويتها حسب قرار بأكثرية ثلثي عدد اعضائها وبموافقة لجنة المراقبة المركزية.

٩٣- يمكن الاستئناف على قرارات لجنة المراقبة المنطقية الى لجنة المراقبة المركزية.

٩٤- يحق لاعضاء لجنة المراقبة المنطقية الاشتراك في جلسات لجنة المنطقة برأي استشاري. يحق لرئيس لجنة المراقبة المنطقية ان يشترك في جلسات سكرتاريا لجنة المنطقة برأي استشاري.

٩٥- كل هيئات الحزب في المنطقة مفتوحة امام لجنة المراقبة المنطقية، لتمكينها من معالجة القضايا المتعلقة بعملها حسب نظام الحزب الداخلي.

٩٦- يحق للجنة المنطقة، ان تقيم، كتنظيم ثانوي لها، لجنة قطاعية لادارة عمل الحزب في قسم معين من تخوم المنطقة. وتتألف لجنة القطاع من اعضاء يعينون من قبل لجنة المنطقة وكذلك من سكرتيري الفروع في القطاع. سكرتير القطاع ينتخب من قبل لجنة المنطقة.

الفصل التاسع

فرع الحزب

٩٧- لجنة المنطقة تقرر اقامة فرع. ويتألف الفرع من كل خلايا الحزب في المكان.

٩٨- اجتماع الفرع العام هو صاحب الصلاحية العليا في الفرع ويجتمع على الاقل مرة واحدة كل ثلاثة اشهر. لجنة الفرع تقرر موعد الاجتماع وتقترح جدول اعماله.

٩٩- يعقد الاجتماع العام للفرع مرة واحدة على الاقل في السنة، بهدف بحث تقرير لجنة الفرع، ولانتخاب لجنة الفرع، قبل اسبوعين على الاقل من انعقاده.

١٠٠ - يمكن ان ينتخب الى لجنة الفرع عضو له اقدمية سنة واحدة على الاقل.

١٠١-لجنة الفرع تدير اعمال الفرع حسب قرارات الاجتماع العام للفرع وحسب قرارات الهيئات الاعلى.

١٠٢- لجنة الفرع تجتمع مرة واحدة على الاقل كل ستة اسابيع.

١٠٣- تنتخب لجنة الفرع في انتخابات سرية سكرتيرا من بين اعضائها، وبشكل عام ايضا تنتخب سكرتاريا. تقدم السكرتاريا تقريرا في اجتماع لجنة الفرع عن تنفيذ قرارات الجلسة السابقة وعن عمل السكرتاريا.

١٠٤- يحق للجنة الفرع فصل اعضاء من عضويتها او اضافة اعضاء آخرين بأكثرية ثلثي عدد اعضائها؟ فصل او ضم اعضاء يستلزم موافقة اجتماع الفرع القريب. عدد الاعضاء الذين يجري ضمهم خلال عام لا يزيد عن ربع اعضاء لجنة الفرع المنتخبين.

١٠٥- لجنة الفرع:

(أ) تنفذ سياسة الحزب محليا. تخطط العمل وتعين توزيع المهمات في لجنة الفرع.

(ب) تقيم خلايا جديدة وتوجه عمل خلايا الحزب.

(ج) تخطط عمل الفرع وتعين توزيع الاعمال بين اعضائه.

(د) تنظم التثقيف السياسي - النظري في الفرع.

(هـ) تعين، بعد البحث في اجتماع الفرع، مرشحي الحزب للسلطة المحلية ولمجلس العمال محليا، التعيين يستلزم موافقة لجنة المنطقة.

(و) توجه عمل اعضاء الفرع في السلطة المحلية وفي مؤسسات الهستدروت المحلية وفي التنظيمات الشعبية وفي مجالات اخرى.

(ز) تجبي رسوم العضوية.

(ح) تهتم في ارسال اخبار محلية الى صحف الحزب.

(ط) تنظم توزيع صحف الحزب ومنشوراته.

(ي) تطور علاقة صداقة وتشجع المساعدة المتبادلة بين اعضاء الفرع.

الفصل العاشر

الخلية الحزبية

١٠٦- الخلية الحزبية هي الوحدة التنظيمية الاساسية للحزب.

١٠٧- تقيم لجنة الفرع او في غيابها، هيئة اعلى، خلية حزبية في المكان الذي يوجد فيه على الاقل ثلاثة اعضاء او مرشحين للحزب. يحق للجنة ان تغير تركيب الخلايا او حل خلية، حسب حاجات الحزب.

١٠٨- تقام الخلية الحزبية عموما في مكان العمل، في منطقة صناعية؛ في مكان سكن الاعضاء او حسب مجال نشاطهم. لدى تركيب الخلايا، يجب تفضيل مكان العمل او في منطقة صناعية على خلية في مكان السكن.

١٠٩- خلية في مكان العمل او في منطقة صناعية تضم كل الاعضاء، والمرشحين للحزب، الذين يعملون او ينشطون في المكان نفسه. في حالة تعذر اقامة خلية في المكان، تقيم لجنة الفرع اطارا حزبيا دائما آخر (اكتيف) لهؤلاء الاعضاء، اضافة لانتمائهم الفرعي او المنطقي، وبالتنسيق مع منظماتهم الحزبية.

١١٠- خلية في مكان السكن تضم الاعضاء والمرشحين في الحزب، الذين يسكنون او ينشطون في منطقة السكن نفسها، عدا الاعضاء المنظمين في خلية في مكان عملهم، والاعضاء الذين تقرر لجنة الفرع ذلك تجاههم. الخلية في مكان السكن تساعد اعضاءها في تقوية نشاطهم السياسي والنقابي في امكنة عملهم وتوجههم في اقامة (اكتيف) او خلية حزبية في مكان العمل. خلية في مكان السكن تعمل في اماكن العمل الواقعة في حدود المكان، بهدف اقامة اكتيفات حزبية فيها.

١١١- الخلية الحزبية:

(أ) تبادر وتنظم النشاطات من اجل قضايا الجمهور الذي تعمل بينه وتنظم نشاطا واعلاما فكريا وسياسيا.

(ب) تؤمن مشاركة اعضاء الخلية في نشاطات الخلية:

(ج) تساعد اعضاء الخلية على توسيع ثقافتهم السياسية ومعارفهم في الماركسية - اللينينية ودراسة نظام الحزب الداخلي.

(د) تساعد اعضاء الخلية على القيام بمهماتهم الشعبية ونشاطهم في المنظمات الشعبية، وتحرص على ان يقدموا تقريرا عن اعمالهم، سواء الى الحزب او لناخبيهم.

(البقية على ص ١١)

٩٤٥٣

حيوان ذو قائمتين

على قائمتين يدب هذا الحيوان البشع قائمة هي قائمة الارهاب، التي تدمر وتقضي على حياة الابرياء، والقائمة الثانية، هي قائمة القمع المدمر، قائمة الطرد والنفي والدمار للابرياء، هذا الحيوان البشع يتقدم خطوة فأخرى، قائمة بعد قائمة، ويدمر كل عزيز في طريقه.

شعبان يعيشان في هذه البلاد، ليس شعبا واحدا بل شعبان، مصير هذين الشعبين هنا، مصير واحد.

واذا لم يتوفر السلام والحرية والعيش الكريم لواحد من الشعبين لن يتوفر ايضا السلام والحرية والعيش الكريم للشعب الآخر، وكل ما عدا ذلك سخف وهذيان وصلف.

اورن ماديكس

(رعنانا)

كفانا تدميرا لانفسنا

ينتابني في هذه الفترة شعور غريب من الاسف والقلق لما يحدث في وسطنا العربي، وينتشر انتشار الاوبئة في الجسد ليصبح مريضا لا ترجى منه فائدة. ذلك ان بعض قرانا العربية تحولت الى ساحة قتال يحمل فيها الجند العصي والحجارة والقنابل، ويعتدون على بعضهم بعضا، يدمرون البيوت ويخربون السيارات..

ان اسباب نشوب مثل هذه النزاعات، تكون تافهة، وتقف وراءها ايد لشلت في الحياة ففقدت قيمتها، وللتعويض عن ذلك تلعب بالنار وتنفث السموم في عقول الراد غير واعين تسيرهم عاطفتهم، فيندفعون الى العراك.

هل نحن غير قادرين على عزل تلك الايدي وعدم الاتاحة لسمومها بالتسرب الى اجسادنا؟

انني في النهاية ان تستيقظ الضمائر والعقول لنعيش آمنين مطمئنين متحدين، فنحن في زمان اذا تفرقنا فيه ضعفنا وتكالبت علينا الذئاب، التي تتحين الفرص للانقضاض علينا... فكفى!!

عقبة كبها

(عين السهلة)

كنا سننام افضل في الليل

الوزير كهلاني قال: «يوجد في القدس (١٦٥) الف عربي، يتجولون في المدينة بشكل حر، لا توجد حدود بيننا وبينهم». وقال القائد العام للشرطة، اساف حيفتس، الشيء نفسه ايضا: وحتى في وقت الحصار، يمكن حدوث تفجيرات في القدس».

هكذا يصورون لنا المشكلة بشكل واضح، ولكنهم لا يتجرأوا على التفكير بالحل. وعندما سئل رئيس البلدية، ايهود اولمرت، اليس من المناسب في مثل هذه الظروف ان نفصل بين اليهود وبين العرب في القدس؟ فاجاب: «ولا بأي شكل من الاشكال، لان هذا يمس بوحدة القدس».

وانا اسأل: ما حاجتنا الى قدس موحدة، وكأنها موحدة، لاننا على اي حال لا نجرؤ على الذهاب الى القدس الشرقية، وفقط هم يأتون الينا من هناك. مع قنابل! ولماذا يجب ان نعيش في خوف، لا لشيء، الا لكي يتكلم السيد اولمرت وبعض السياسيين عن قدس موحدة! وانا اذكر كيف خرج نتنياهو في الانتخابات بشعار ان بيرس يقسم القدس. وازاء كل ما يجري الآن، ارى انه يا ليت كان بيرس انتصر في الانتخابات واقام سورا عاليا في القدس بارتفاع عشرة امتار بيننا وبين العرب، ومن ثم كنا سننام بشكل افضل في الليل.

منشة كلاينر

(القدس)

حلم عربي جدا

حتى لا تحزن تلك الطفلة على دميتها المحروقة، وحتى لا يبكي ذلك الطفل على كرته الممزقة، وحتى لا يطول انتظار الوالدة والزوجة لذلك الشاب الخارج لتوه الى حقل الالغام.

حتى لا تحصل كل تلك الاشياء الحزينة، ويبقى الفرح هو العنوان... نتساءل ما هو الحل؟! نسأل انفسنا هل من حقنا العيش بكرامة؟! ونسأل العالم السنا من البشر ولنا الحق في الحياة او مجرد الشعور بالامان؟!

في وسط هذه التساؤلات وتساؤلات اخرى نتذكر بنايات بيروت المهدمة، واسوار عكا القديمة، وحزن القدس العتيق، وجرح يافا الدائم، واذا ما تعمقنا اكثر فاكثر اكتشفنا جثثا جزائرية متناثرة، ولمحنا وسائل الاعلام تتسقط اخبار الاميرة ديانا العاطفية، وخلف عدسات الكاميرات تماما نرى بيوتا مقدسية تنهار. وجرافات تسرح فوق ارض ترفض ان تتحدث غير العربية...

وفي رحلة الذهول هذه يقفز الى رؤوسنا سؤال واحد اين الحلم العربي؟! ماذا اصابه؟!

نعم من حقنا ان نقف للحظة ونسأل انفسنا اين ذهب الحلم العربي؟ ذلك الحلم الذي يقف فيه العرب الى جانب بعضهم بعضا، في الحلم نجتمع على المحبة ونتناول الحديث عن لقاءات وصداقة، في الحلم المجال صغير، والخيال واسع، اما في الواقع، فالمجال اكبر والخيال اوسع، فلماذا لا يجمعنا الحلم في ارض الواقع، فيتحول كل شيء الى فرح وابتسام؟ ويتحول الخوف الى امان، ويبتسم القدر لكل هؤلاء الذين خطف الموت اهاليهم، ويهبط رأس رامي فوق ارض السلام، وينام حلمي شوشه بامان... وكل اولئك الذين رحلوا بغير موعد يعودون ارواحا سعيدة الى الحياة، وان شئتم اتسع الحلم في ارض الواقع ليصل الى حد الخيال، فتجد الفراشات ترقص فوق الازهار، والطيور تعود للغناء، وحتى لا يسرقنا الخيال نطلب من الحلم ان يمنحنا السلام وحق الكلام.

نجاة نصر فواز

(عيلبون)

ثلاث ابيغرامات



● الشباب يتظاهرون ضد انتشار آفة المخدرات

* بقلم: وليد الفاهوم *

ناصرتنا تنادينا:

كان هذا هو الشعار: «ناصرتنا تنادينا... لنواجه المخدرات، ان عشت نعش حرا».

الشعار يرتفع على عرض الشارع، مطبوعا على قطعة قماش عملاقة بالوان العلم الفرنسي، ازرق ابيض احمر. التوقيع: سلطة وجمعية مكافحة المخدرات.. بلدية الناصرة ومجموعة شباب الغد! الله يعطي العافية للجميع.

اجل! ان عشت او اذا قدر لك ان تعيش بعد اخذ جرعة زائدة، فعش حرا! وللحرية الحمراء باب لا تدري من اين تدخله.

من ناحية الزمان نحن في الاسبوع السابع او الخامس او السادس لمكافحة المخدرات، اواسط تموز ١٩٩٧، والمكان طلعة الكازانوفا الى الشمال من خان الباشا. ولا غرابة فيما شاهدت اليوم وهو عبارة عن صفقة تتم في الظهر الحمرا وتحت اشعار مباشرة. بالنسبة لي المنظر مألوف. لست ادري ماذا يقول غيري.

اجل ان عشت فعش حرا و... كان الله وعبيده في عون الحرية وعون امثالي ممن الفوا المشهد ويتمتعون به على الطالع والنازل بطلعة او نزلة الكازانوفا.

مادة للتفكير في اسلوب رفع الشعارات او الشعارات ذاتها. اليس كذلك؟

انكر الاصوات:

نحن شعب يصارع المرح ويضيع فيه الفرح. فاذا ضحكنا نتوقع بعد الضحك شرا فنقول: «اللهم كافينا شر هالضحك» وكأنه كثير علينا ان نفرح. اما «لماذا نغني ونرقص على انغام» سكابا يا دموع العين سكابا» فلست ادري.

عندما نغني نرقص طربا فرحين حتى لو كانت الاعين حزينة، وعندما نفرح لا بد لنا ان نضع فنتفرقع ونفرقع حتى نبلغ القمة في آخر السهرة عند ما نضع الكرسي على الطاولة ونجلس عليه العريس رهات يا حلاقة وهمبة وتدهين لبنة طرية وبقدونسية حتى نبدأ بتشييع العريس وكأننا نشيعه الى مثواه الاخير، وشيعوا لاولاد عمه يجولو..».

هذه الاغنية هي قول مأتم حين يكون الفقيد شابا. لست ادري لماذا يختلط عندنا الفرح بالحزن! الانه كثير علينا ان نفرح! نحن شعب يختلط فيه الحابل بالنابل.. عند ذلك لا يفرق بين الفرح الشديد والحزن العنيد.

فاذا لم نجد رصاصا لسلاحنا المرخص او المهرب ننصب الآربي جي»، وكل فرقعة وانتم بخير، واذا لم نجد «الآربي جي» ندور على الكاتيوشا، وكل دائرة من دوائرها وانتم في رحمة الله. اما اذا ما نجد لا هذا ولا ذاك فنيمم شطر الالعاب النارية، صنع هونغ كونغ.

وان عز هذا كله نعلق الميكروفون والسماعات ونرفع عقيرتنا صاحية كانت ام سكرانة حتى مطلع الفجر.

حقا اننا ظاهرة صوفية. فالى متى نظل نجبر الغير على سماع ما لا يريد ان يسمع.. حقا ان انكر الاصوات..

الاخوة بالرضاعة

كثيرا ما نقرأ في الكتاب او نرى ونسمع بالمرناة او نسمع فقط بالراديو ان حليب الام هو افضل غذاء طبيعي للطفل. وتلك حكمة مجربة...

وكثيرة هي الدعايات لحليب البقر مسحوقا كان ام سائلا، اسماء كثيرة لا نريد ترديدها كي لا تكون هذه السطور دعاية لهذه البقرة او تلك. حليب يجعل الرضيع عجلا مسمنا... يجعلهما اخوة بالرضاعة.

المستخدمون ضحية الارهاب الاقتصادي الحكومي

(تتمة من ص١)

رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، الخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن - وضم قطاعات اضافية للاضراب من المكاتب الحكومية، وعقد اجتماعات شرح للموظفين وتشويش العمل حتى الوصول للاضراب العام، وقال: «ونحن نواصل خطواتنا هذه كي نعطي الحكومة فرصة للعودة الى الصواب، لتفهم ان لا طريق سوى التراجع عن برنامجها الاقتصادي الذي يضرب جمهور العاملين والاجيرين والفئات الاخرى، نحن نقترب من موعد نهاية اتفاقيات الاجور في القطاع العام والحكومي، واذا كانت الحكومة تريد التهرب من الانماط التي كانت متبعة في علاقات العمل، فسوف نثبت لها ان ذلك لن يتم، وهناك اتفاقيات لا يمكن التنكر لها بسهولة».

وقال شلي ايضا: «كفاحنا هذه المرة هو على الامر الاساسي الا وهو ان نكون قوة موحدة لها ما تقول، واننا قوة في القطاع الحكومي وغيره، ونهدف الى حماية انجازاتنا، واحقاق حقوقنا. نحن نتعرض الى الخطر من هذه الحكومة، ولن نسمح لها بهدم كل شيء».

وخلال النقاش اكد ممثلو اللجان العمالية في القطاع الحكومي، بانهم اول من يتضرر من البرنامج الاقتصادي الحكومي، لتقليص الميزانية يعني، اولا وقبل كل شيء، فصل الموظفين من المكاتب الحكومية، وذلك بالاضافة الى التقليص الذي اقرته الحكومة بنسبة ٤٪ والحكومة تحاول اولا ضرب موظفي الدولة في مختلف المكاتب وبتقليص الساعات الاضافية والاجور، وزيادة عدد الخدمات وكل ذلك على حسابنا، ولن نسمح بذلك».

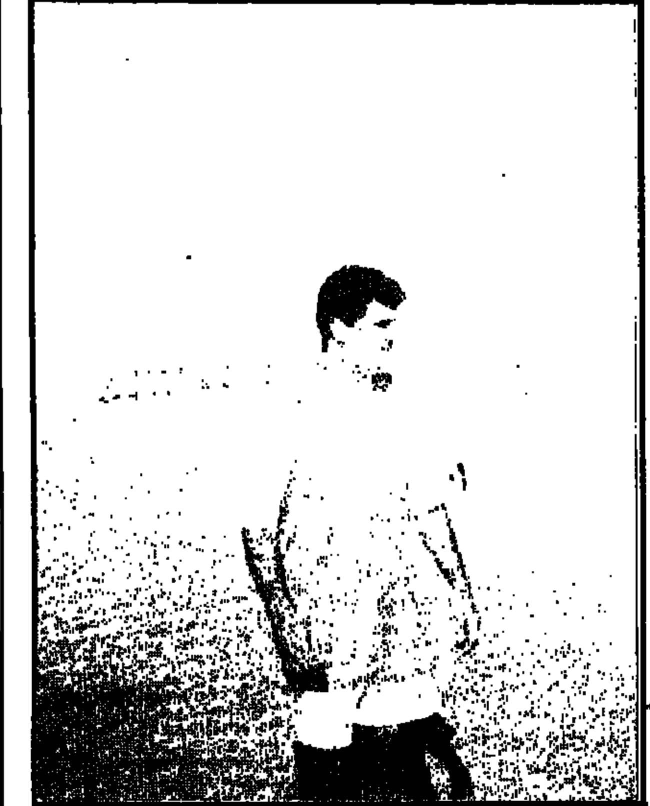
ودعا العديد من المشاركين في الاجتماع الى تكثيف الخطوات الكفاحية، وشل الحياة في البلاد، وعدم الاكتفاء بالخطوات التدريجية، وبالرغم من ذلك عبّر الجميع عن تفهمهم للبرنامج التشويشي التدريجي الذي تم اقراره، والاستمرار به، مع مستخدمي ضريبة الدخل وغيرها.

وعلق مصدر مسؤول بالنسبة لاجتماع لجان العمال الكبيرة في الصناعات الجوية، بأن هذا الاجتماع يهدف للضغط على الهستدروت من اجل القيام بكفاح مكثف واعلان الاضراب العام.

وكان شلومو شلي قد قال بهذا الخصوص: «اعلان الاضراب ليوم او ثلاثة ايام هو اسهل السبل. والحكومة تريد ذلك، لكن نحن نعرف ان هذه الطريقة، ذات النفس الطويل، وايلام الحكومة في نقاط حساسة بشكل متواصل ويومي يهدف الى خلق ارضية لالغاء البرنامج الاقتصادي الحكومي الذي يضرب المستخدمين جميعا، والدخول في مفاوضات على اتفاقية الاجور ايضا».

هشام الزعبي لن يشارك في مباراة كفركنا - سخنين

□ محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تقصي الزعبي عن اربع مباريات، اثنتين منها مع وقف التنفيذ □


* هشام الزعبي *

● مثُل المهاجم هشام الزعبي مساء أمس امام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم وذلك للبحث بتقرير الحكم ايال جبزون الذي حكم مباراة م. كفركنا امام نس تسيونة واقصى اللاعب هشام الزعبي بالبطاقة الحمراء.

وكما اتضح أمر في محكمة الطاعة، لم يكتف جبزون بالبطاقة الحمراء بل دوّن في تقريره أن الزعبي قام بشتمه بعد قرار الابعاد. وعليه حكمت محكمة الطاعة باقصاء الزعبي اقصاءً فعلياً عن مباراتين واقصاء مع وقف التنفيذ لمباراتين أخريين.

ويعني هذا الحكم، عدم مشاركة الزعبي في مباراة م. كفركنا امام اتحاد أبناء سخنين والتي ستجري يوم غد الجمعة في كفركنا.

ومن الجدير ذكره أن مدير م. كفركنا فيصل خطيب كان قد رافق الزعبي حيث مثل امام محكمة الطاعة وحين سماع القرار خرج غاضباً معتبراً الحكم جائراً.

(عزات شلاعطة)

بيليه يأسف لما وصلت اليه حال مارادونا

● سانتياغو - الوكالات - أسف نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه، خلال مؤتمر صحافي عقده في سانتياغو، للحال التي وصل اليها الارجنتيني دييغو مارادونا.

وقال بيليه الذي يشغل منصب وزير الرياضة في بلاده: «من المؤسف الا يكون نجوم كرة القدم خاصة والرياضة عامة، مثالا للشباب والانسانية. ان الملاكم الامريكي مايك تايسون نجم كبير لكنه ليس مثالا للشباب على غرار روماريو برغم كونه صديقي».

وختم بيليه «من واجب النجوم ان يكونوا امثلة ايضاً خارج الملاعب».

الابداعات المحلية الاصلية محور برنامج الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة

ليالي الناصرة الموسيقية ١٠/٨ - ٩٧/١٠/١٦

● تعزيزاً للحوار والنقاش الدائر حول الهوية والثقافة، تبدي الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة اهتماما للابداعات المحلية في جميع المجالات الثقافية والفنية، ويتضح ذلك في البرنامج الجزئي الذي اصدرته في مطلع هذا الشهر.

ان المطلع على ما يجري في الساحة الفنية، يرى بوضوح كثافة الانتاجات المؤسساتية والفردية، وعلى المؤسسات المحلية، وخصوصاً السلطات المحلية، ان توجه جُل اهتمامها لدعم هذا المد الثقافي والفني، ولكي نغني النقاش حول الهوية والثقافة علينا ان نبسط أمامنا ما هو موجود، نناقشه ونقيمه، ونستخلص النتائج لما يجب ان يكون.

هذا واعلنت الدائرة الثقافية عن تنظيم نشاطات مركزة في مجال الموسيقى والمسرح والسينما، على شكل اسابيع ثقافية، تحت عنوان «ليالي الناصرة» هذا عدا عن النشاط الجاري والنشاط الأدبي والفكري.

وحاليا انتهت ادارة الدائرة الثقافية من وضع برنامج «ليالي الناصرة» الموسيقية التي ستعقد بين ١٠/٨ و ٩٧/١٠/١٦ في المركز الثقافي البلدي، وفي نوادي الأحياء ومؤسسات بلدية اخرى، باشتراك الفرقة الموسيقية العربية؛ فرقة «الفارابي»، فرقة «ليالي زمان»، فرقة ترشيحا، وستنظم امسية خاصة للاغنية المحلية، اضافة الى امسيات عزف على العود للعازف الشهير سمير جبران، ويشترك في «ليالي الناصرة» أشهر المغنين: مصطفى دخلة، ليوليت سلامة، منال مدني، لبنى سلامة.

اما الاسابيع الاخرى فستعقد في شهر تشرين ثان «ليالي الناصرة المسرحية»، وفي شهر كانون أول ليالي الناصرة السينمائية التي ستركز على الانتاج السينمائي الفلسطيني.

(ع.ع)

مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة والقطرية والاولى والثانية والشبيبة

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع الخامس) ***					
هـ. حيفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٨.٠٠	كريات اليعزر حيفا	داني كورن
هـ. ريشون لتسيون	ب. القدس (بث مباشر القناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	ريشون لتسيون	حاييم يعقوب
هـ. بئر السبع	م. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	بئر السبع	عميت كلاين
هـ. بيتح تكفا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٦.٣٠	بيتح تكفا	ابراهام بريتس
هـ. اشكلون	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٠٠	اشكلون	نير بعيور
م. هرتسليا	هـ. بيت شآن	السبت	١٧.٠٠	هرتسليا	سابي التاكالية
هـ. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٨.٠٠	بلومفيلد يافا	يعقوب بن حيمر
هـ. القدس	م. حيفا	الجمعة	١٦.٣٠	تيدي القدس	يوسف نيشني
*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث ***					
هـ. اشدود	هـ. اللد	الجمعة	١٦.٣٠	اشدود	يغال روبين
م. نتانيا	هـ. رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	م. نتانيا	روني بيرو
م. عكا	هـ. بات يام	السبت	١٦.٣٠	نهاريا	ايلان لعاكتين
هـ. تسفريريم حولون	ب. تل ابيب	الجمعة	١٦.٣٠	تسفريريم حولون	موشيه القرابلي
م. يافا	م. كريات جات	الجمعة	١٦.٣٠	جاؤون يافا	يوحنان تشيبوتيرو
م. كفركنا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٦.٣٠	كفركنا	شاي امسيلي
هـ. الطيبة	م. يفنه	السبت	١٦.٣٠	السلام ام الفحم	شارون ايشيل
هكواح مكابي رمات غان	مكسيا نس تسيونة	الجمعة	١٦.٣٠	وينتر رمات غان	موشيه دباج
*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الاول ***					
المنطقة الشمالية					
هـ. كريات شمونة	هـ. كرميئيل	السبت	١٦.٣٠	كريات شمونة	
هـ. تسيرت عيليت	هـ. كفركنا	السبت	١٦.٣٠	تسيرت عيليت	
م. طرعان	هـ. الخضيرة	السبت	١٦.٣٠		
م. ابناء شفاعمرو	هـ. ام الفحم	السبت	١٦.٣٠	شفاعمرو	
م. طمرة	هـ. عكا	السبت	١٦.٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٦.٠٠	الخضيرة	
هـ. احمد مجد الكروم	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٦.٣٠	مجد الكروم	
م. العفولة	م. عسفيا	الجمعة	١٦.٣٠	العفولة	
المنطقة الجنوبية					
هـ. كريات اونو	هـ. اتحاد شباب يافا				
*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الاول ***					
المنطقة الشمالية «أ»					
هـ. عرابة	هـ. سخنين	السبت	١٤.٣٠	عين ماهل	
شباب تحف	هـ. دير حنا	السبت			
هـ. شباب الناصرة	م. مكسيا معلوت	السبت	١٦.٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. كفرسميع	السبت			
ب. حتسور	هـ. حرفيش	السبت			
هـ. عين ماهل	ب. طبريا	السبت	١٦.٣٠	عين ماهل	
بلدي عبلين	هـ. طوبا	السبت			
هـ. حمدان كابول	هـ. البعينة	السبت			
(المنطقة الشمالية «ب»)					
هـ. عرب النجيدات	هـ. اكسال	السبت	١٠.٣٠	البعينة	
م. بيت شآن	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٦.٣٠	بيت شان	
هـ. بئر المكسور	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٦.٣٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	هـ. الفريديس	السبت	١٦.٣٠	الرينة	
م. اور عكيفا	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	اور عكيفا	
هـ. أسي جلبواع	هـ. تحليتيل	السبت			
هـ. برطعة	م. كريات بياليك	السبت	١٦.٣٠	برطعة	
م. باقة الغربية	هـ. كفر قرع	السبت	١٦.٠٠	باقة الغربية	
(المنطقة الجنوبية «أ»)					
م. كفرقاسم	هـ. الطيرة	السبت			
م. قلنسوة	م. حولون	السبت	١٦.٣٠	الطيرة	
هـ. جلجولية	م. بات يام	السبت	١١.٠٠	باقة الغربية	
(المنطقة الجنوبية «ب»)					
ابناء اللقية	هـ. مفاسيرت تسيون	السبت	١١.٠٠	مرحافيم	
(فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام الاسبوع الثالث)					
هـ. بئر السبع	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٢.٠٠	ب. رايسر بئر السبع	
(فرق الشبيبة - الدرجة القطرية - المنطقة الشمالية مباريات الدوري العام الأسبوع الثالث)					
هـ. الاخوة حيفا	هـ. بئر المكسور				
هـ. ام الفحم	هـ. الطيبة				
هـ. عكا	هـ. سخنين				
هـ. طيرات هكرمل	هـ. شباب الناصرة				

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

في الذكرى العاشرة لرحيل القائد الشيوعي والنقابي العريق سليم القاسم.

سليم القاسم، ٦٩ عاما من الحياة النضالية المشرقة

قبل عشر سنوات غاب عن ساحة النضال القائد والنقابي العريق سليم القاسم «ابو رياض» والذي افنى حياته في خدمة ابناء شعبه وقضاياه العادلة. غاب عنا جذع من جذوع الشجرة الفلسطينية الذي انغرس عميقا في التراب الفلسطيني، ولكنه خلّف سيرة حافلة بالنضالات من اجل حقوق الطبقة العاملة والفئات المسحوقة. من اجل التحرر الوطني واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

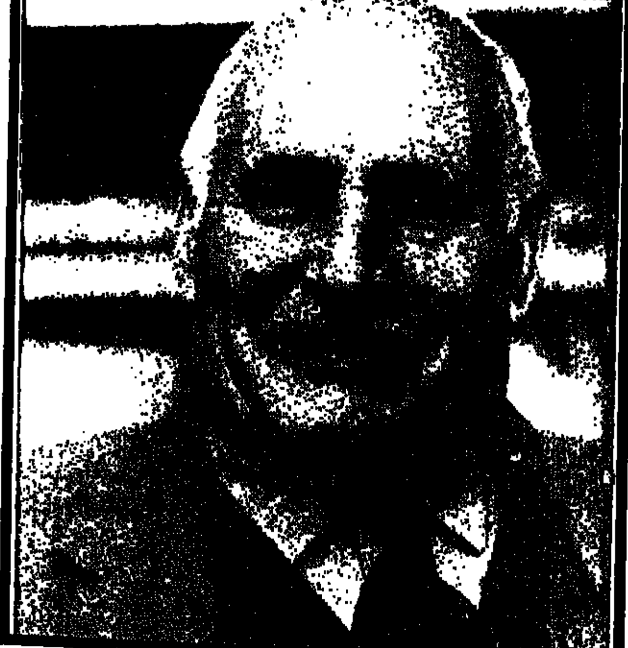
وقد نعته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الادارة المركزية، ولجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة الناصرة الدمقراطية واتحاد الشبيبة الشيوعيين الاسرائيلي-منطقة الناصرة ولجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ولجنة لقطاع البطوف للحزب الشيوعي.

ولد سليم القاسم في ١٩١٨/١٢/١٥ لعائلة عمالية فقيرة في مدينة المجدل (عسقلان) الفلسطينية، اقتاتت من عمل الوالدين في اعمال النسيج والاعمال الزراعية الموسمية، ولكن والده توفي ولم يكن سليم القاسم قد بلغ السادسة من العمر. فعاشت العائلة التي فقدت معيلها الاساسي في حالة فقر قاسية. وبصعوبة استطاع سليم القاسم ان يكمل دراسته الابتدائية. وبعدها سافر الى عمه في يافا ليكمل دراسته الثانوية. غير انه خشي ان يصبح عالة عليه فخاض غمار العمل حتى يحصّل قوته ويموّل تعليمه. الا ان قساوة العمل والظروف لم تتح له إكمال دراسته.

تنقل سليم القاسم بين عدة أعمال. فكان عامل نسيج. ثم مراسلا في مكتب حاكم اللواء العسكري. ثم عامل تلفون. وفي الحرب العالمية الثانية عمل في معسكرات الجيش البريطاني في دائرة الاشغال العامة. وخلال ذلك احتدت في نفسه النقمة على الاستعمار واصحاب العمل المستغلين واعوان الاستعمار من اليهود والعرب. واهتم بوحدة العاملين في الكفاح من اجل حقوقهم وعدم السكوت او الرضوخ. وكان هذا يكلفه الطرد من العمل في احسن الاحوال. وفي العام ١٩٣٩ اعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني لستة اشهر. ولكنه خرج من السجن بعزيمة اقوى وواصل نضاله السياسي والنقابي بثبات وتصميم اكثر وبوضوح رؤية اكبر. وفي العام ١٩٤٤ احترف العمل النقابي في جمعية العمال العرب في يافا. وانتخب سكرتيرا لها.

ولقد اكتشف سليم القاسم، وهو في اول طلعته، التأثيرات اليمينية الانتهازية على بعض التيارات في داخل الحركة النقابية. فحاربها دون هوادة. ورويدا رويدا وجد نفسه في طريق واحد مع حزب الطبقة العاملة الثوري، فانتسب الى عصبة التحرر الوطني (١٩٤٤). وشارك في تأسيس مؤتمر العمال العرب وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية والسكرتارية. وفي المؤتمر الثالث انتخب اميناً عاما للمؤتمر. ومثل في المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي في براغ وانتخب عضوا في مجلسه العام.

في العام ١٩٤٨ قامت قوات الملك فاروق باعتقال سليم القاسم لمدة ٣ اشهر في معتقل ابو عجيلة في صحراء سيناء. وعند احتلال الجيش الاسرائيلي للمنطقة نقل الى سجون اسرائيل في صرفند. وبقي فيها ٧ اشهر. ثم اطلق سراحه ونقل الى الناصرة. وقد ظل بعيدا عن زوجته وولديه اكثر من سنتين الى ان نجح في جمع شملهم (من خان يونس) الى الناصرة في نيسان ١٩٥٠.


* سليم القاسم *

وفي الناصرة واصل سليم القاسم نضاله.. كأمين عام لمؤتمر العمال العرب ثم كمحترف للعمل الحزبي. وقد تخصص في شؤون النقابات والنضالات العمالية. فكان عنوانا للعمال يرشدهم الى حل قضاياهم النقابية ويشاركهم في قيادة اضراباتهم ومظاهراتهم في سبيل الفوز بحقوقهم. فلاحقته السلطات الاسرائيلية واعتقلته عدة مرات خصوصا في سنة ١٩٥٨ و١٩٦٣.

وفي العام ١٩٦٥ انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن الكتلة الشيوعية وفيما بعد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). وفي السنة نفسها انتخب عضوا في مجلس عمال الناصرة واصبح رئيسا للكتلة فيه. وكان عضوا في ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واحد مؤسسيها. وكان له دور بارز في تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية.

ومنذ العام ١٩٥٧ انتخب سليم القاسم عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي العام ١٩٦٨ انتخب عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتيرا لمنطقة الناصرة. وفي العام ١٩٧٢ انتخب عضوا في المكتب السياسي. وبقي في مسؤوليته الكبيرة هذه حتى العام ١٩٨٥، اذ طلب التخفيف من مسؤولياته بسبب وضعه الصحي. ولكنه لم يتقاعد عن العمل. وبقي عضوا نشيطا في اللجنة المركزية للحزب. وعمل في قيادة لجنة الدفاع عن الاراضي وعدد من الهيئات الشعبية الاخرى.. حتى يومه الاخير.

وقد عدّد رفاق دربه صفاته الحميدة ونضاله المثابر. فقد ارسل اميل حبيبي رسالة من لندن حيث كان يعزي بوفاة الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي ذكر فيها «نبكيك ايها الشهم، ابها الفولاذ المسقي بلهب الشقاء، ونيران التفاؤل الابدية بقدرة الطبقة العاملة على قيادة المجتمع نحو عالم المساواة والحرية والاخاء، والسلام والعمل والحضارة النيرة. نعتز بأننا عمرا صمودا من اولاد جيل ابو رياض ويعز علينا ان نمشي على هذه الارض الطيبة وقد فقدناك».

واما توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي فقال «جذع آخر يقتلع من حقلنا ويرحل مبكرا، فقدنا عمادا من اعمدة حزبنا، ابنا بارا لشعبه وللطبقة العاملة التي انجبته ليكون علما من اعلامه البارزين.. من بين فتاتها المسحوقة والمحرومة، انتصب سليم كالطود الشامخ قائدا اولا لها».

وقد ابّنه كثيرون من رفاق دربه امام الالوف من الجماهير العمالية والجبهوية التي رافقت القائد العظيم في موكب الوداع الاخير.

السعدي، عبد الفتاح

عضو مجلس المبعوثان العثماني بين سنتي ١٩١٤ و١٩١٧، ثم رئيس بلدية عكا، وعضو اللجنة التنفيذية العربية في العشرينات.

عمل عبد الفتاح السعدي في الوظائف الحكومية في اواخر العهد العثماني. وذكرت المصادر اسمه مقترنا باسم الشيخ اسعد شقير من بين الاعضاء البارزين في جمعية «الاتحاد والترقي» في منطقة عكا، وانهما من كبار موظفي الدولة العثمانية. وفي نيسان (ابريل) ١٩١٤ اختاره اهل عكا ممثلا عن اللواء في مجلس المبعوثان، فسافر الى الآستانة وبقي نائبا في المجلس حتى سنة ١٩١٧.

وعاد الى البلاد بعد الاحتلال البريطاني، فشارك في نشاط الحركة الوطنية الفلسطينية في تلك الفترة. وفي سنة ١٩١٩ اختير مع الشيخ ابراهيم العكي مندوبا عن عكا في المؤتمر السوري العام في دمشق. ثم حضر المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا، الذي انعقد في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٢٠ وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية التي انبثقت عن المؤتمر. كما ترأس في تلك المدة بلدية عكا. وفي سنة ١٩٢٣ رشح لعضوية المجلس الاستشاري، الذي اراد المندوب السامي البريطاني، هربرت صموئيل، اقامته. واستمر عبد الفتاح في رئاسة البلدية والمشاركة في العمل السياسي ايام الانتداب. وكان مقربا الى صفوف المعارضة. وشارك في المؤتمر الفلسطيني السابع سنة ١٩٢٨، واختير للجنة التنفيذية التي انبثقت منه. ويظهر انه توفي بعد سنة ١٩٢٨ بقليل، وقد ورث ابنه ناجي عنه ثروة طائلة. وكان هذا ضابطا في الجيش العثماني في الحرب العالمية الاولى واديبا مؤلفا بدد معظم ثروة والده.

عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٨٠٠-١٩١٨

الاتحاد قبل خمسين عاما

رسالة طمرة

وصلتنا رسالة مطولة من قرية طمرة (قضاء عكا) يشكو فيها مرسلوها إن دائرة المعارف التي تحشد عشرات الطلاب في غرف ضيقة في مدرسة القرية مما يضيع الفائدة المرجوة من التعليم وفتح المدرسة.

ويذكر الشاكون دائرة المعارف بقرارها الذي اتخذته سابقا بفتح صف سابع ابتدائي للمدرسة ويؤكدون ضرورة فتح هذا الصف في مطلع العام الدراسي القادم.

وتذكر الرسالة ان القرية محرومة من مركز طبي. وتطالب دائرة الصحة ان تعمل في الحال على إيجاد هذا المركز ويطلب من طبيب الصحة في عكا زيارة القرية مرة في الاسبوع.

ورغم جميع الجهود المتواصلة التي يبذلها رئيس لجنة اصلاح القرية في مشاريعها فان الحكومة تقف دون هذه المشاريع وتعيق تنفيذها. فقد دفع اهل القرية البالغ طولها اربعة كيلومترات ولكن الحكومة لم تعمل شيئا سوى ردم الطريق القديم.

(الاتحاد ١٣، ١٩٤٧/٩/١٤)

اتحاد الطلبة بغزة

غزة- كانت بداية نشاط فرع اتحاد الطلبة بغزة ان دعا الهيئات والشخصيات في المدينة الى اجتماع عام كان القصد منه الحصول على تأييدهم لموقف اتحاد الطلبة تجاه مدير المعارف بخصوص عدم موافقته على انتساب الطلاب في مدارس الحكومة الى فروع اتحاد الطلبة في جميع انحاء فلسطين.

وقد اقتنع المجتمعون بالفكرة واحالوها بدورهم الى اجتماع خاص تعقده النوادي والجمعيات في القريب العاجل. فنرجو لهم كل نجاح وتوفيق في جميع مواقفهم.

(الاتحاد ١٣، ١٩٤٧/٩/١٤)

حفلة نادي الثقافة

حيفا - يقدم نادي الثقافة العربي في شفاعمرو على مسرح المدرسة الاسقفية المأساة العربية (غفران الامير) يومي السبت والاحد ٢٠، ٢١ من الشهر الحالي للنساء والرجال. وسيرصد ريع الحفلة لمشاريع النادي الذي تأسس حديثا استطاع ان يضم نخبة طيبة من شباب المدينة.

اننا نهنئ القائمين على ادارة هذا النادي متمنين لهم النجاح في مشاريعهم.

(الاتحاد ١٣، ١٩٤٧/٩/١٤)

اغلاق خط السكة الحديدية وتأخير انطلاق القطار!

(تتمة من ص ١٦)

وأصدر طاقم النضال بيانا باللغتين العربية والعبرية وزعه على أهالي المدينة والمارة، يشرح فيه أسباب الاضراب.

وأشار الطاقم في بيانه الى أن السنة الدراسية لم تفتتح بعد، وهذا صعب على الأهالي وعلى الطلاب والمعلمين ومتخذي قرار الاضراب. ورغم ذلك أعلن الاضراب، لأن قرارات الحكومة ألحقت الضرر بجهاز التعليم في عكا.

وشرح الطاقم للأهالي في بيانه ماذا تعني مدينة ذات أفضلية قومية، من تخفيضات في ضريبة الدخل الى منح ميزانيات لتطوير المدينة ومساكن للازواج الشابة وايجاد اماكن عمل وتخفيض نسبة البطالة ومنح المحفزات للورش الصناعية وتطوير السياحة وتوفير مساكن شعبية رخيصة وزيادة قروض الاسكان.

تجدر الاشارة الى أن طاقم النضال يضم ممثلين من جميع الاوساط والأحزاب والقوى السياسية اليهودية والعربية.

على الصعيد ذاته أصدرت لجنة الآباء العكية ولجان الآباء في المدارس العربية، بيانا مشتركا، حملوا فيه وزارة المعارف والبلدية، مسؤولية الاضراب. وجاء فيه، أن الحكومة قررت في (٩٧/٨/٢٩) اعطاء جهاز التعليم في عكا أفضلية لمدة سنتين، الا أن طاقم النضال لم يحصل على أية وثيقة تثبت ذلك، ولهذا قرر الاستمرار في الاضراب وتصعيده حتى الحصول على قرار رسمي وواضح من الحكومة.

وجاء في البيان: «لا يكفي ان البلدية حرمت المدارس من التطوير وسد النواقص، جاءت وزارة المعارف لتزيد الطين بله بتقليص ميزانيات التعليم للمدينة، الامر الذي سينعكس سلبا على جهاز التعليم».

اغنية الاسبوع

من سجن عكا

* غناء: فرقة العاشقين الفلسطينية *

نهوى ظلام السجن يا ارض كرمالك
يا ارض يومن تنذهي يبينو رجالك
يوم الثلاثا وثلاثة يا أرضنا ترى
مين اللي يسبق بقدم روجو منشانك
ومن سجن عكا طلعت جنازة
محمد جمجوم وفؤاد حجازي
جازي عليهم يا شعبي جازي
مندوب السامي وربعو عموما
محمد جمجوم ومع عطا الزير
وفؤاد حجازي عند الذخيرة
انظر لمقدر والتقادير
باحكام الظالم تايعدمونا
ويقول نحمد انا اولكم
خوفي يا عطا اشرب حسرتكم
يقول حجازي انا اولكم
ما نهاب الردى ولا المنونا
امي الحنونة بالصوت تنادي
فاقت عليها كل البلادي
نادوا فؤادي مهجة فؤادي
قبل نتفرق تايودعونا
تنذا عنا عطا من ورا الباب
وقفت تستنظر منو الجواب
عطا يا عطا زين الشباب
يهجم على العسكر ولا يهابونا
نخي يا يوسف وصاتك امي
اوعى يا اختي بعدي تنهمي
لاجل الوطن ضحيت بدمي
وكلوا العيونك يا فلسطينا
ثلاثة ماتوا موت الاسودي
جودي يا امي بالعطا جودي
ع شان هالوطن بتروح جدودي
ولاجل حريتو بيعلقونا
نادى المنادي يا ناس ضجوا
يوم الثلاثا شنق الشباب
اهل الشجاعة عطا وفؤادي
ما يهابوا الردى ولا المنونا

قصة الاغنية

(٣) شباب فلسطينيين (٢٦-٢٨-٣٥ عاما) اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا

● جماهير العكاويين يؤلفون موكبهم للسير في الجنازة الصامتة بعد تنفيذ الحكم على الشهداء الثلاثة ●

قصة الاغنية

كان لا بد من الصدام الدموي بين عرب مدينة الخليل والصهيونيين بعد ان شملت ثورة البراق (١٩٢٩) عددا كبيراً من المدن والقرى في مقدمتها يافا وحيفا وصفد بالاضافة الى القدس. وقد بلغ هذا الصدام ذروته في مدينة الخليل فقتل فيها ستون صهيونيا وجرح اكثر من خمسين وقبضت السلطات البريطانية على عدد من العرب في مقدمتهم محمد خليل جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي واصدرت احكاما باعدام ٢٦ عربيا ثم استبدلت بالاعدام السجن المؤبد لثلاثة وعشرين منهم وأبقت حكم الاعدام على هؤلاء الابطال الثلاثة وحددت يوم الثلاثاء ١٧/٦/١٩٣٠ موعدا لتنفيذه في سجن عكا، ولم تستجب هذه السلطات للمطالبة بتخفيض حكم الاعدام عليهم الى السجن المؤبد.

وعندما ابلغهم الجلاد موعد تنفيذ الحكم بدأ محمد جمجوم ورفيقاه بإنشاد نشيد: يا ظلام السجن خيّم، ثم استقبلوا زائريهم قبل اعدامهم بساعة وأخذوا بتعزيتهم وتشجيعهم وهم يرتدون ملابس السجن الحمراء.

وكانت ثغور الشهداء باسمة ونفوسهم مطمئنة وشجاعتهم فائقة، وكانوا هم الذين يتولون تعزية وتشجيع الزائرين بدل ان يعزيهم هؤلاء ويشجعوهم. وكان الشهيد فؤاد حجازي يقول لزائريه: «اذا كان اعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئا من كابوس الانجليز عن الامة العربية الكريمة فليحل الاعدام في عشرات الالوف مثلنا لكي يزول هذا الكابوس عنا تماما».

وقال محمد جمجوم وعطا الزير: «نحمد الله على اننا نحن الذين لا اهمية لنا نذهب فداء الوطن، لا اولئك الرجال الذي يستفيد الوطن من جهودهم وخدماتهم»، وطلبا حناء، ليخضبا ايديهما كعادة اهل الخليل في اعراسهم.

فؤاد حجازي (١٩٠٤-١٩٣٠)

اول الشهداء الثلاثة الذين اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا علب ثورة «البراق» واصغرهم سنا (١٩٢٩). ولد في مدينة صفد، وتلقى فيها دراسته الابتدائية ثم الثانوية في الكلية الاسكتلندية، وأتم دراسته الجامعية في الجامعة الامريكية في بيروت.

عرف منذ صغره بشجاعته وجرأته وحبه لوطنه واندفاعه من اجل درء الخطر الصهيوني عنه. وشارك مشاركة فعالة في مدينته في الثورة التي عمّت انحاء فلسطين عقب احداث البراق سنة ١٩٢٩ التي قتل وجرح فيها مئات الاشخاص، واصدرت حكومة الانتداب حكما باعدام ٢٦ شخصا عربيا من المشاركين فيها (١١ من الخليل، و١٤ من صفد وواحد من يافا) ثم استبدلت به حكم السجن المؤبد على ٢٣ شخصا، وأقرت حكم الاعدام على فؤاد حسن حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم، وحددت يوم ١٧/٦/١٩٣٠ موعدا لتنفيذ الاحكام، على رغم الاستنكارات والاحتجاجات العربية.

وكتب فؤاد وصيته وبعث بها الى صحيفة اليرموك فنشرتها يوم ٦/١٨ بخط يده وتوقيعه. وقد قال في ختامها:

«ان يوم شنقي يجب أن يكون يوم سرور وابتهاج، وكذلك يجب اقامة الفرح والسرور في يوم ١٧ حزيران من كل سنة. ان هذا اليوم يجب ان يكون يوما تاريخيا تلقى فيه الخطب وتنشد الاناشيد على ذكرى دمائنا المهراقة في سبيل فلسطين والقضية العربية».

اعدم فؤاد حسن حجازي في الساعة الثامنة من صباح ١٧/٦/١٩٣٠ وقد خلّد الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان في قصيدته «الثلاثاء الحمراء» الشهداء الثلاثة. ومما جاء فيها على لسان الساعة الاولى، ساعة اعدام فؤاد حسن حجازي:

انا ساعة النفس الابية — الفضل لي بالاسبقية
انا بكر ساعات ثلاث — كلها رمز الحمية
قسما بروح فؤاد تصعد — من جوانحه الزكية
عاشت نفوس في سبيل — بلادها ذهبت ضحية

محمد خليل جمجوم (١٩٠٢-١٩٣٠)

ولد في مدينة الخليل، وتلقى دراسته الابتدائية فيها وعندما خرج للحياة العامة عرف بمقاومته للصهيونيين فكان يتقدم المظاهرات التي تقوم في ارجاء مدينة الخليل احتجاجا على شراء اراضي العرب او اغتصابها.

في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ١٧/٦/١٩٣٠ نفذ حكم الاعدام شنقا بالشهيد محمد جمجوم، وكان ثاني القافلة الثلاثية رغم انه كان مقررا ان يكون ثالثها لقد حطم قيده وزاحم رفيقه عطا الزير على الدور الثاني حتى فاز ببغيته. وقال ابراهيم طوقان في قصيدته «الثلاثاء الحمراء» على لسان «الساعة الثانية»، ساعة إعدامه:

انا ساعة الرجل العتيد — انا ساعة البأس الشديد
انا ساعة الموت المشرّف — كل ذي فعل مجيد
بطلي يحطم قيده — رمزا لتحطيم القيود
زاحمت من قبلي لاسبقها — الى شرف الخلود
هيهات يخدع بالوعو — د وان يخدر بالعهود
قسما بروح «محمد» — تلقى الردى حلو الورود
قسما بأمك عند مو — تك وهي تهتف بالنشيد
وترى العزاء عن ابنها — في صيته الحسن البعيد
ما نال من خدم البلا — د اجلّ من اجر الشهيد

عطا الزير (١٨٩٥-١٩٣٠)

ولد في مدينة الخليل، والم بالقراءة والكتابة إلماما بسيطا، وكان يقرض الشعر احيانا.

عمل عطا الزير في عدة مهن يدوية، واشتغل في الزراعة، وعرف منذ صغره عن جرأته وقوته الجسمانية، واشترك في المظاهرات التي شهدتها مدينة الخليل احتجاجا على هجرة الصهيونيين الى فلسطين، ولا سيما الى مدينة الخليل وفي ثورة البراق، عام ١٩٢٩، هبّ عطا الزير مع غيره من سكان الخليل مدافعا عن اهله ووطنه، بكل ما لديه من قوة.

وفي يوم الثلاثاء ١٧/٦/١٩٣٠ (اليوم الذي حدد للإعدام) استقبل الشهداء زائريهم بملابس الإعدام الحمراء قبل التنفيذ بساعة، ثم طلب عطا الزير حنّاء ليخضّب بها يديه على عادة اهل الخليل في اعراسهم وافراحهم، وقد طلب زميله ورفيقه محمد جمجوم ان يشنق قبله، وفاز بأمنيته. وعندما قاده جلاده الى منصة الإعدام طلب ان تفك قيوده لانه لا يخشى الموت، فرفض طلبه، وعندها حطم عطا الزير سلاسل قيده بقوة عضلاته، وتقدم نحو المشنقة رافع الرأس مبتسم المحيّا. وقد خلّد شاعر فلسطين ابراهيم طوقان، هذا الموقف البطولي في «الساعة الثالثة» بقوله على لسان ساعة إعدامه:

انا ساعة الرجل الصبور انا ساعة القلب الكبير
رمز الثبات الى النهاية في الخطير من الامور
بطلي اشد على لقاء الموت من صم الصخور
جذلان يرتقب الردى فاعجب لموت في سرور
يلقى الإله مخضب الكفين في يوم النشور
صبر الشباب على المصاب وديعتي ملء الصدور
اندرت اعداء البلاد بشر يوم مستطير
قسما بروحك يا عطاء وجنة الملك القدير
وصغارك الاشبال تبكي الليث بالدمع الغزير
ما انقذ الوطن المفدى غير صبار جسور

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٩/١١

التلفزيون الاسرائيلي
● القناة الاولى:

٦,٢١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤١ - النشرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - «ارغن غودول» الحلقة الثانية.
٨,٢٠ - «مقهى كوردس رود» - تعلم الانجليزية.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢١ - لغة انجليزية: I Love animals
٩,٤١ - اعطوا الحياة للحيوانات.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة/الجديد/في بلاد الاساطير.
١٠,٢٠ - الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - اسرائيل وطن. «بين اسوار القدس».
١١,٢٠ - جغرافيا. شهادات على ورود العصر الجليدي.
١١,٤١ - حالة الطقس: الضغط والرطوبة.
١٢,٠٠ - مجتمع - فسيفساء اجتماعية.
١٣,٣٠ - الافلام المصور المتحركة(اعادة).
١٥,١٠ - في صلب الامور.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - الخماسي السري.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نهاية العالم. الحلقة الاخيرة. «احلام الصف».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «غروبي» - فيلم اسرائيلي.
٢٢,٠٥ - صور من الالبوم - الحكاية الخامسة.
٢٢,٣٥ - «مملكة الخزر» - الحلقة الثالثة. المعركة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية وختام

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوس. اغان وقصص للاولاد.
٦,٥٨ - هذا الصباح.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٩١).
١٠,٤٧ - سلالة. الحلقة(٣٧). اعادة.
١١,٤٢ - روح جليلية - الجزء الثاني.
١٢,٣٥ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة التاسعة.
١٣,٣٠ - برنامج الاولاد «اوراق مفتوحة».
١٤,٠٠ - دغراسي. «بيتي الدافئ الجيد».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة(١٤٤).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٤٩).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٦٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٥٢) «ليأكلوا قمامة».
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - سبين ستي. الحلقة(١١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - مال قاتل. الحلقة الاولى للدورة الجديدة.
٢٢,٠٨ - شيكاغو هوب. «ولاء مجزأ».
٢٣,٠٤ - شاعرية الجماهير.
٢٣,٥٠ - كارولين - الحلقة(١١).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - كارولين - تتمة.
٠٠,٢٤ - شوارع نيويورك - الحلقة(١٢).
٠١,١٣ - مهرجان عراد ٩٧.
٠١,٥٧ - حصان خشبي - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٣,١٨ - من رفوف المكتبة.

● اوراق مفتوحة - القناة الثانية - ١٧.٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٠٣)

افقيا:
١) عالم فرنسي.
٢) بحر.
٣) في الفم - مختلفان - من ادوات الحداد.
٤) لقب قائد فلسطيني.
٥) زعيم صيني راحل.
٦) عكس «ميت» (معكوسة) «مسجعرون و...» (معكوسة).
٧) حرف جر(معكوسة - متماثلان - للجزم.
٨) اخطا(معكوسة) - وعاء خمر - بسائل تشربه كل يوم(معكوسة).
٩) من الاشهر الهجرية - صاحب(معكوسة).
١٠) كاتب لبناني.

عموديا:
١) مدينة قبرصية(معكوسة). - كثير.
٢) صوت بعض الحيوانات - عندما.
٣) للنداء - متماثلان - «... قبالي».
٤) احجم - حب(معكوسة).
٥) رسام عالمي مشهور - شجب وحكم.
٦) والدة - «جورجي...».
٧) تجمع ثقافي سياسي - جوهر.
٨) تمنح - «ضياء»(معكوسة) - من الاسماء الخمس.
٩) المضي»(معكوسة).
١٠) «جنون...» (مؤلف كتاب «عشرة ايام هزت العالم» - معبر.

اسم المطرب كان: عمرو ذياب

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/١١، بين صاف وغائم جزئيا، ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٩/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥١٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٧٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧١٠٧ ش.ج
● والمودع - ٣,٥٣ -	٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اهتم اكثر بعائلتك، اترك لنفسك العنان لممارسة هواياتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تغييرات طفيفة على طريقة حياتك، ثقتك بنفسك تفتح لك ابواب النجاح

** الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تركض وراء الاوهام ولا تثق بانسان لا يستحق ثقتك

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الخسارة المالية تنحسر. مفاجأة حلوة في حياتك العاطفية

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سحرك وجاذبيتك تجذب الكثيرين، ابتعد عن الطرق الملتوية

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
امورك تسير على خير ما يرام بعد فترة صعبة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تستطيع اثبات نيتك الحسنة لاناس لا يثقون بك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
كن دبلوماسيا في تعاملك مع زملائك، ابتعد عن التوتر.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تتعرض لبعض المضايقات بسبب غيرة الناس من نجاحك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
افكارك الايجابية تساعدك في تخطي مشكلاتك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الغيرة العاطفية التي تحمل قلبك تشعل النار، لذلك عليك مراجعة نفسك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مشروع في الافق عليك رفضه. حياتك العاطفية هادئة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١١) ايلول

١٩٧٣ - انقلاب عسكري في تشيلي ومقتل الرئيس سلفادور اللييندي.
١٩٩١ - الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يعلن في لقاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان الاتحاد السوفياتي سيسحب ٢٨٠٠٠ من جنوده الـ١١ الفا في كوبا.

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخصان بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء. ويحصل كل فائز على مليوني شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ(٤٥٧٥٩,٧) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٤٨٩,٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٩٦) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨,٩) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠,٧) شيكل.
وتبلغ قيمة الجائزة الاولى للسحب القادم (٤) ملايين شيكل.

الفروق السبعة